

«نداء الوطن»  
إعلان الإفلاس  
لأكل حقوق  
المسرحيين؟

2



## الخبـار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

3 مليارات دولار ودائم «فريش» في المصارف [5]



المقاومة ترفض التحدي

تدمير المستوطنات ثمن خرق القواعد [2]

نتنياهو  
يهرب...  
إلى رفد

(أفب)

ميديا

رمضان بلغ المنتصف  
هؤلاء نجوم  
الموسم

14

تقرير

«مرض الوزارة»  
عودة التعرف  
إلى ما قبل الأزمة

6

تحتج «الآخبار» السبت  
والاثنين والثلاثاء لمناسبة  
يوم الجمعة العظيمة  
والفصح المجيد

قضية

شركات الإسمنت  
تهرب من دفع  
370 مليون دولار

4

قضية اليوم

# رسائل حزب الله النارية تدمير المستوطنات أو التزام القواعد



تسليم شهداء حذرة الثورة لمس (ف ب)

في إطار «بينغ بونغ» الرسائل النارية التي يتبادلها حزب الله مع العدو الإسرائيلي، سُجِّل أمس تطور لافت تمثل بقصف حزب الله للمستعمرات الإسرائيلية بصواريخ ثقيلة من طراز «بركان» وغيره، بعدما حصر استخدام هذه الصواريخ في المرحلة السابقة باستهداف المواقع العسكرية بصواريخ ثقيلة من طراز «بركان» التي كانت سائدة منذ الثامن من تشرين الأول الماضي. يأتي ذلك في رسائل أميركية تشير إلى عدم الرغبة بالتصعيد، وهو ما عبّر عنه مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان، عقب زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت أخيراً إلى الولايات المتحدة لطلب تسريع شحنات

الطليحة فيها، أعلن الحزب قصف مستعمرتيّ «غورن» و«شلومي»

استخدمت المقاومة للمرة الأولى صواريخ ثقيلة في قصف المستعمرات الحدودية

تصفي عام على الحرب، «لا تزال

بصواريخ «بركان» عقب قصف المستعمرتين نفسيهما بالأسلحة الصاروخية والمدفعية، كذلك استهداف الحزب مقر قيادة كتبة «اليمان» المستحدث بالقذائف المدفعية، وموقع السماقة في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وكشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن الرشقة الصاروخية التي أطلقها حزب الله الأربعاء على كريات شمونة تضخّمت صواريخ ثقيلة أيضاً.

وكتبت الصحيفة نفسها أنه بعد نصف عام على الحرب، «لا تزال

الورقية وستواصل العمل في الموقع الإلكتروني ربما يتم العثور على مؤول لسد عجزها. وبحسب المصدر نفسه، فإن قرار وقف الصحيفة بهذا الشكل المفاجئ ومن دون إبلاغ الموظفين قبل ثلاثة أشهر به، يُعتبر خرقاً لقانون العمل اللبناني تحاسب عليه إدارة الجريدة، وينمّ عن اختفاف بالموظفين وحقوقهم، كما حصل مع مؤسسات عدة لم تدفع لغاية اليوم أيّ حقوق لموظفيها. و«ما حصل سابقاً مع جريدة «البلد» التي كان شريل يراس تحريرها أيضاً، قبل أن تنقل أيوانها عام 2018. كذلك، لغيت صحيفة «الحياة» السعودية من قبل الراسي مديراً عاماً لها المصير نفسه، إذ توفقت عن الصدور في العام نفسه، ولم تدفع حتى اليوم تعويضات موظفيها.

وأشار المصدر القانوني إلى أنّ الموظفين لم يقرروا بعد خطوطهم القانونية المقلية، منتظرين انقضاء فترة الأعداء لتتخّص الصورة وتختوف النقابة من دفع التعويضات. وكما الموظفين كانت «نقابة المحررين» آخر من يعلم بقرار الجريدة أيضاً. وأوضح مصدر النقابة أنها تلقت من إدارة مصادرها التي أسسها المدير العام لـ«شركة مكتب للتصيرة»، ميشال مكثف (توفي عام 2022)، رسالة بان الجريدة أوقفت طبعيتها

المنطقة الأمنية التي تم إخلاء سكانها في الجليل كما هي، ما يعني أن أحداً في إسرائيل ليس لديه حل جذري لهذه المشكلة». ولفتت إلى أن «الأضرار التي لحقت بالمستوطنين في الشمال هائلة، ولم يتم الكشف عن حجمها بعد»، مصنفةً هذه الأضرار بـ«أربع طبقات، الأولى، الأذى الجسدي للنّاس. الثانية، الأضرار المادية التي لحقت بالمنازل والمباني والمصانع. الثالثة، الأضرار المباشرة وغير المباشرة للزراعة. والرابعة، الضر الذي لحق بالناس الذين تم إجلاؤهم من منازلهم وتضرروا بكل الطرق الممكنة، في العمل والدراسة والصحة النفسية وتفكك المجتمعات الحضرية والريفية».

ونقلت عن العقيد في الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي كوبي ماروم «باعتباري أحد سكان الشمال، أشعر بان الحكومة الإسرائيلية فقدت الشمال حرفياً، لقد كنا في حرب استنزاف لمدة ستة أشهر، ولن تؤدي إلى أي نتيجة». معتبرا «أننا في خطأ استراتيجي واضح، الجيش الإسرائيلي لم ينجح في صدّ حزب الله وخلق شروط عودة السكان».

وفي تحرك يأتي في إطار ردف مستوطنني الشمال بجرعات معنوية، أجرى جيش الاحتلال أمس، مناورة مفاجئة للحرب الشاملة في الشمال، تحت إشراف رئيس الأركان. وشمل التمرين قيادة المتطوعة الشمالية باكملها وجميع الفروع العسكرية ذات الصلة، وهي سلاح الجو، شعبة الاستخبارات واللوجستيات. وحاكى التمرين المفاجئ جميع السيناريوهات والخطط الصاروخية، وكشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن الرشقة الصاروخية التي أطلقها حزب الله الأربعاء على كريات شمونة تضخّمت صواريخ ثقيلة أيضاً. وكتبت الصحيفة نفسها أنه بعد نصف عام على الحرب، «لا تزال

علامات استفهام حول طريقة تعامل الإدارة مع الصحفيين الذين وجدوا أنفسهم فجأة من دون عمل لأسباب لا يعرفونها.

ولفتت مصادر متابعة إلى أنه رغم أنّ حزب القوات اللبنانية كان يساعد في تمويل الصحيفة التي عكست خطه، إلا أنّه لم يعد قادراً على مواصلة الدعم في ظل تراجع مبيعاتها، وفشلها في تادية المهات السياسية اللغوية منها في مواجهة حزب الله وحلفائه، وعدم استعداد الخليج لدعمها مفضلاً عليها «الإعلام الجديد»، والنضضات الإلكترونية. وبعدها قرّرت عائلة مكثف سحب يدها من تمويل الصحيفة نهائياً، خصوصاً أنها ليست مهتمة بأيّ مشروع سياسي على عكس مؤسس الصحيفة، راحته الصحيفة تتخطى الحدود، ويمكن أن تسال من تريد، ومراكز الدراسات العربية والأجنبية، حول الصراع في لبنان بين من ومن، وسيجيبونك بأنه بين المسيحيين من جهة، والثنائي من جهة أخرى. وهو ما يبيّن كل أين أصبح موقع المسيحيين.

وعليه، فإن وضع المسيحيين بالف خير. لأنهم حلّوا، وفق نظرية جعجع، محل السنة والثائب السابق وليد جنبلاط، وبتأورا رأس الحربة في مواجهة الثنائي خلال السنوات الخمس من عمرها.

هيام القصيفي

اتخفا الكلام أخيراً عن ترتيبات تتعلق باقتراحات دولية لوقف الحرب الإسرائيلية ولجم التصعيد في جنوب لبنان، في انتظار ما ستسفر عنه معركة تحديد المسار الإسرائيلي نحو رفح والذي يأخذ منى تصعيدياً متسارعاً. لكن ذلك لم يبلغ أن محور الحركة الدبلوماسية لا يزال محصوراً بنقل الرسائل إلى لبنان وشرح مخاطر السيناريوهات الإسرائيلية في المقابل، فإن ما خلص إليه مفودون غربيون ودبلوماسيون لا يزال محصوراً بنقل الرسائل إلى لبنان وشرح مخاطر السيناريوهات الإسرائيلية في المقابل، فإن ما خلص إليه مفودون غربيون ودبلوماسيون ثمة هامشاً كان يمكن للحكومة أن تظهره في مقاربة تطورات الجنوب، وفي النهود التي تطرح للخلفين من وقع التهديدات، بما يساعد العواصم الفاعلة على رفع الصوت والضغط على إسرائيل، استناداً إلى تمايز موقف الحكومة عن موقف حزب الله. وحسب ما يُنقل عن زوار على مستوى رفيع، أظهرت الأشهر الماضية أن الحكومة لم تتصرف على محطات أساسية، على أنها قادرة على الفصل بين الموقفين، وإظهار تمايزها للخارج، فالأجوبة التي تلقاها الدول المعنية حول بعض النقاط تتلاقى مع مواقف الحزب، وليس المصنود هنا الموقف المعادي لإسرائيل لأن هذا أمر مسلم به. كل ذلك يجعل من الصعب

مراراً رسائل واضحة في هذا الشأن، وبحسب ما يصل من ملاحظات، فإن الضغط الغربي الأميركي والأوروبي يتركز، كما أصبح معلوماً، على فرملة أي اندفاع إسرائيلية لتوسيع إطار الحرب، ومع ذلك لا يميز لبنانّ الرسمي نفسه عن حزب الله، ولا يأخذ، منى تصعيدياً متسارعاً. لكن ذلك لم يبلغ أن محور الحركة الدبلوماسية لا يزال محصوراً بنقل الرسائل إلى لبنان وشرح مخاطر السيناريوهات الإسرائيلية في المقابل، فإن ما خلص إليه مفودون غربيون ودبلوماسيون ثمة هامشاً كان يمكن للحكومة أن تظهره في مقاربة تطورات الجنوب، وفي النهود التي تطرح للخلفين من وقع التهديدات، بما يساعد العواصم الفاعلة على رفع الصوت والضغط على إسرائيل، استناداً إلى تمايز موقف الحكومة عن موقف حزب الله.

والدولية، ورغم معرفة المفودين بأنّ الحكومة عاجزة، بحكم الأمر الواقع، عن القيام بأيّ خطوة منفصلة عن الإطار العام الذي يؤدي فيه حزب الله دوراً أساسياً، إلا أنهم يرون أنّ ثمة هامشاً كان يمكن للحكومة أن تظهره في مقاربة تطورات الجنوب، وفي النهود التي تطرح للخلفين من وقع التهديدات، بما يساعد العواصم الفاعلة على رفع الصوت والضغط على إسرائيل، استناداً إلى تمايز موقف الحكومة عن موقف حزب الله.

وحسب ما يُنقل عن زوار على مستوى رفيع، أظهرت الأشهر الماضية أن الحكومة لم تتصرف على محطات أساسية، على أنها قادرة على الفصل بين الموقفين، وإظهار تمايزها للخارج، فالأجوبة التي تلقاها الدول المعنية حول بعض النقاط تتلاقى مع مواقف الحزب، وليس المصنود هنا الموقف المعادي لإسرائيل لأن هذا أمر مسلم به. كل ذلك يجعل من الصعب

مراراً رسائل واضحة في هذا الشأن، وبحسب ما يُنقل عن زوار على مستوى رفيع، أظهرت الأشهر الماضية أن الحكومة لم تتصرف على محطات أساسية، على أنها قادرة على الفصل بين الموقفين، وإظهار تمايزها للخارج، فالأجوبة التي تلقاها الدول المعنية حول بعض النقاط تتلاقى مع مواقف الحزب، وليس المصنود هنا الموقف المعادي لإسرائيل لأن هذا أمر مسلم به. كل ذلك يجعل من الصعب

تقرير

## المسيحيون كما يراهم جعجع: بخير طالما يعادون الشيعة!

الشيوعي. لا يهّم التعطيل السياسي أو الإداري أو التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وحتى تلك الديموغرافية التي تحدث عنها بركي في مسودتها الأخيرة، ولا يهّم انتقال الرسائل التجاري والاقتصادي الذي احتكره المسيحيون لسنوات طويلة إلى جزر احتكارية جديدة، لا يهّم ما يلقق الرهبانيات من عجز أهالي عن تأمين الاقتساط لمدارس أولادهم أو إلال المواطنين للصلوص على نزر قليل من ودائعهم، ولا تهّم الهجرة والتزوح السوري وما يحاضر به المطران بولس صباح عن «تفريع الإدارة على جميع المستويات من المسيحيين والاستئثار بالحكم». ولا ما أورده المطران أنطوان أبو نجم في مسودة وثيقة بركي عن المخاطر الوجودية... المهم أن مراكز الدراسات العربية والأجنبية تقول لبنان اليوم، هذا هو الدور الرائد للمسيحيين والوظيفة، كما يريداه جعجع، بعد فشل الموجة التكفيرية في «جرف الشيعة»، رغم كل التعبئة والتمويل. يريد جعجع للمسيحيين أن يفعلوا ما عجز عنه هؤلاء، وفي وقت تتكفي فيه السعودية نحو التفاهم مع إيران وسوريا، وترسل الإمارات طائرة خاصة لتقل مسؤولاً أميناً (لا سياسياً) في حزب الله، فهل هناك من فخر وإنجاز ومشروع يبيث على الاستقرار والازدهار الذي ينشده المسيحيون أكثر من هذا؟

لم يقاطع عبود قائد القوات، لافتاً إيّاه إلى أنه يخلط بين مصلحة الخاصة في صراع كهذا يدّر عليه أرباحاً مالية جيمة وبين مصلحة المسيحيين. لكنه حاول مراراً أن يقدم له سماً لينزل، إلا أن جعجع أضرم على الصعود أكثر: «لا فراغ سياسياً على الصعيد الماروني، يمكن أن تسال من نشاء في لبنان وخارجه، شرقاً وغرباً، الصراع بين من ومن في لبنان، وسيجيبك كما أسلفته. لو كان ثمة فراغ لما كانوا (المسيحيون) مبينين في المعادلة، ومبنيين بأنهم الطرف الآخر في البلد». بالتالي، لا حاجة إلى إضاعة الوقت في تحديد المخاطر وفق نظرية جعجع، محل السنة والثائب السابق وليد جنبلاط، وبتأورا رأس الحربة في مواجهة الثنائي

تقرير

# ملاحظات غربية على «تماهي» الحكومة مع حزب الله

نيابة عنه، سواء خلال الاتصالات مع إسرائيل، أو من خلال مجموعات عمل أوروبية وأميركية، وتحديد ألولويات لبنان والعمل على إبقائه بمنأى عن الحرب الإسرائيلية. وإذا كانت وفود غربية معنية في شكل مباشر بالتفاوض مع إسرائيل سبق أن تعاملت خلال مجيئها إلى بيروت مع الحكومة كناقلة للرسائل فحسب إلى حزب الله، كونه صاحب القرار الفصل، إلا أنها كانت تتوقع مع تطور الحدث الجنوبي، والمخاطر الناجمة عن رفع إسرائيل لهجتها أنّ تسعى الحكومة إلى نوع من أنواع الاستقلالية في القرار والموقف.

والتعبير عن هذه الاستقلالية يأتي في لحظة خطيرة، تعطي إشارة إلى أنّ مثل هذا الأداء في الأشهر التي تلت 7 تشرين الأول، يعكس المخاوف مما سيكون عليه لاحقاً إذا ما نفذت إسرائيل تهديداتها، أو إذا طالت حرب الاستنزاف أشهراً ستة أخرى أو أكثر، فكيف يمكن التعويل على منحى سياستها في استيعاب ما قد يحصل، والعمل دولياً لوقفه، وباسم مستون محدثة، أم أنها ستبقى مجرد صندوق رسائل بين الغرب و خلفه إسرائيل وحزب الله، وهو ما يصعب مهمة كل من يسعى خارجياً إلى أن لا تتكرر تجربة لبنان مع حرب إسرائيلية مدرة؟

تقرير

باعتبارها رثة عرضية، لو لم تبادر الإدارة الإعلامية في القوات إلى تفريغها فوراً ونشرها على منصة X، العمى الاستراتيجي لم يتوقف هنا. فحين يسال عبود جعجع عن المكاسب السياسية التي يمكن أن يحصل عليها حزب الله مقابل الانسحاب إلى ما قبل الليطاني، أجاب بأن الغرب «يمكن أن يعطيه ما لديه، لكن ليس من جيبه غيرهم». وتابع: «جيبه غيرهم يعني نحن، ولا يمكننا مدّ يدهم عليها». مضيفاً: «القوى المحلية هي من تحدّد مسار الأمور. لا يمكن أميركا أن تأتي بجيشها لتقاتلنا وتتزعزع منا مكاسب لتقديمها للحزب». ورغم خلطه الحابل بالتابل، فإن تفكيك عباراته الأخيرة يفيد بأنه مقتنع بأن القوى المحلية هي من تحدّد مسار الأمور، ولا يمكن التعويل بالتالي على الجيش الأميركي أو الإسرائيلي أو غيرهما لتعديل التوازنات السياسية الداخلية. كما أنه مقتنع بأن ما في جيبه اليوم هو له فعلاً، وليس للأميركيين الذين لا يشاركونه الرأي بطبيعة الحال. ختاماً، قال جعجع الكثير في أقل من دقيقة حين أشار إلى أن السعودية في عهد وليّ العهد محمد بن سلمان ترفض أيّ «تدخل بأيّ شكل في الدول الأخرى، ولم تعد تريد دعم أي فريق أو مساعدهة للوصول إلى رئاسة الجمهورية أو غيره، وهي تنتظر انتخاب رئيس تقدر بناءً على ممارساته دعم لبنان أو عدمه». وفي ما بدا تردداً لموقف مطلوب منه، أضاف جعجع: «القول إن القوات حليفة السعودية كثير (مبالغ فيه)، يمكن القول إن القوات صديقة السعودية، نحن أصدقاء جعجع، يعودوا يتدخلون ويتخذون قرارات، كما كان يحصل دائماً في الشرق الأوسط». وإذا كان الحديث بهذا الشأن يفترض أن ينتهي هنا، فإن عبود استرسل ليشرح جعجع الذي لم يعد يجد المفردات المناسبة للإجابة حين ساله عما إذا كان هذا التغيير السعودي قد أضعف القوات، فاجاب مريباً: «طبعاً، تقريباً. مش تقريباً، قطع أي دعم بغض النظر الدعم ممكن لكن لا. نحن قوة محلية موجودة ونفخر بصداقة المملكة، وهكذا يجب أن تكون العلاقات وليس أكثر من هكذا».

قضية

# الاحتكار يضرب مجدداً شركات الاسمنت تتهرب من 370 مليون دولار

## المستهلك ليس اولوية

ورد في قرار مجلس الوزراء بشكل عارض أنه يترتب على شركات الاسمنت الثلاث الالتزام بسعر الطن الذي تحدده واعتماد سعر يتماشى مع الأسعار المتداولة إقليمياً ودولياً. علماً أن تحديد الأسعار ومراقبتها يقعان على عاتق وزارة الصناعة التي يفترض أن تكون على علم بأن أي احتكار يحد من التنافسية ويرفع الأسعار. ومسألة التسعير لم تمتع أي أولوية من مجلس الوزراء الذي لم يطلب دراسة كلفة الطن والأعباء التي يرتبها الاحتكار على المستهلك، ولا دراسة فائدة تتعلق بما يجنيه المجتمع من وجود هذا التلوث.

## صادرات الاسمنت ارخص

تشير إحصاءات الجمارك اللبنانية إلى أن جشع الشركات المحتكرة لصناعة الاسمنت يمتد من لبنان إلى أفريقيا. في 2020، صدرت الشركات 181 ألف طن (ترباية بورتلاند، وكلينكر، وكلس) بقيمة 8.5 ملايين دولار نحو السنغال والكاميرون وموريتانيا بشكل أساسي. وفي عام 2019، صدرت نحو 46 ألف طن بقيمة 2.4 مليون دولار. ما يعني أنّ متوسط سعر طن الترباية المخصص للتصدير لا يتجاوز سعره 52 دولاراً، وفي 2022 تراجعت حركة التصدير الشرعية وانعدمت تماماً في 2023 مقابل زيادة الاستيراد من مصر وتونس بسعر وسطي للطن الواحد يبلغ 55 دولاراً من مصر و65 دولاراً من تونس.

تقرير

أرسلت نقابات الأفران كتاباً إلى إدارة الضمان، تعترض فيه على قرار مجلس الإدارة القاضي بإلغاء اتفاقية الأفران التي كانت تسمح لهم بالاستخاء عن التصريح عن عدد العمال العاملين في الأفران وعن رواتبهم للضمان مثل سائر المؤسسات التجارية مقابل تسديد مبلغ مقطوع عن كل طن حطين

تستهلكه، ووجهت تهديداً مباشراً للضمان بأنه سيتحمل نتيجة قرار إلغاء الاتفاقية لأنها سترفع سعر ربططة الخبز على المستهلك كونها تدخل في مكونات هذه الصناعة. أحيل الاعتراض من إدارة الضمان إلى اللجنة الفنية التي يتوقع أن تغد المخالفات القانونية فيه، وأن تعيد تأكيد رأيها القانوني القاضي بإلغاء

فوقه كلفة النقل، علماً أن متوسط سعر طن الاسمنت في الدول المجاورة لا يزيد على 25 دولاراً. قرار مجلس يمثل بدلاً من عزز تسديد رسم جمركي يتراوح بين 36% و86% بحجة حماية ثلاثي الاحتكار. ففي السنوات الماضية، أدى الاحتكار وظيفته، إذ ارتفع سعر طن الترباية في لبنان ليصبح الأعلى في المنطقة والعالم. السعر الرسمي الذي تحدده وزارة الصناعة يساوي 7 ملايين ليرة، أو ما يعادل 78 دولاراً في السوق لا يقل عن 95 دولاراً، تزداد

متوسط سعر طن الاسمنت في الدول المجاورة لا يزيد على 25 دولاراً

2002 الذي يحدّد لها مقالع ومحافر



(مبلغ الموسوي)

فترة 3 أشهر، ويحظر التجويف الأفقي للأرض، والحفر في أي نقطة تقع دون 200 متر عن أقرب بناء سكني قائم بصورة قانونية، ويبعد الحفارات 500 متر عن الأنهار الرئيسية، كما يمنع القرار الحفر في قمم الجبال». كذلك حصر القرار استعمال المتفجرات لتفتيت الصخور، بشروط متصلة بحجم الحجارة ونوعيتها وكمية المتفجرات مقارنة بكمية الصخور الممكن استخراجها، فضلاً عن إلزام الشركات الثلاث بالتوجه نحو اعتماد مصادر طاقة نظيفة بدلاً من

السطر التالي إلى أن «تسعيرة الخبز مرتبطة بتسعيرة طن الطحين»، وبرز الكارتيل تهديداته بالقول إنه ليس قادراً على تحلّ دفع غرامات التأخر عن سداد المترقيات السابقة عليه، وأن عناصر الكلفة ستزداد ما يفرض زيادة الأسعار.

يبدو أن كارتيل الأفران، كما كل الكارتيلات الأخرى في لبنان، حقق

1,7 مليون طن هي كمية الترباية التي سلمتها الشركات للسوق المحلية في الأشهر العشرة الأولى من 2023 مقارنة مع 2.124.000 طن في 2022 بحسب إحصاءات مصرف لبنان

مادة «البتروكوك» المعتمدة حالياً لتشغيل الأفران. كما أن القرار يحفل الشركات الثلاث بكلفة التدهور البيئي الذي تسببت به؛ إذ يلزمها بالتعويض على المجتمع المحلي، وإعادة استصلاح الأراضي المتضررة، وتسديد كل شركة 25 ألف دولار سنوياً لإجراء تقارير وكشوفات ميدانية ومسوحات جوية.

وحددت وزارة البيئة كلفة التدهور البيئي على النحو الآتي: التلوث بشكل عام، وتدهور قيمة الأراضي المحيطة. قدرت الكلفة الإجمالية بين 2007 و2019 بـ 9,3 ملايين دولار، وهي الأعوام التي أجريت خلالها الدراسات والمسوحات الجوية، بالتعاون مع مدير الشؤون الجغرافية في الجيش، بحسب مستشار وزير البيئة حسن دهيبي، إذ «شمل المسح 7 مواقع تستخدمها معامل الترباية، مساحتها مليونان و720 ألف متر مربع، واستخرج منها خلال 12 سنة 30 مليون متر مكعب من الصخور».

لكن تبين أن الشركات الثلاث تهزيت من تسديد ما يترتب عليها الخزينة بموجب تطبيق القانون 444 الخاص بحماية البيئة الذي يفرض قاعدة: «الملوث يدفع». يقول دهيبي، إنه يترقب على الشركات تسديد مبلغ 370,2 مليون دولار لتأهيل المواقع السبعة المسوحة، ورسوم وضرائب ويشير إلى أن وزارة البيئة ستفتح حساباً خاصاً في مصرف لبنان تُودع فيه هذه المستحقات التي تستعمل في تمويل مشاريع بيئية.

اشترت شركة «Alpha Dhabi Holding» الفاظبي القابضة 50% من شركة آدمبايند «ADDMIND» اللبنانية المملوكة من مجموعة مساهمين على رأسهم طوني الهبر بمبلغ 50 مليون دولار، وفقاً لاتفاق يقضي بأن يواصل الهبر إدارة الشركة وتسييرها ضمن خطة عمل تمتد لنحو خمس سنوات. والشركة اللبنانية تدير سلسلة مطاعم وملاهي ليلية مشهورة، وبالتالي يمكن نقل تجربتها إلى أكثر من دولة عبر الفرانشيز.

بحسب مصادر عاملة في قطاع السياحة، فإنه جرى تخمين القيمة ليرة، لكن اللجنة الفنية في الضمان ذكرت إلغاء الاتفاقية على اعتبار أن الأفران استفادت من دعم الدولة الذي اتفافية لم يلغزم بها إلا 10 أفران من أصل 73 مسجلين في عام 2019. وقد اقترت هذه الاتفاقية في 2001 وحدد رسم الطحين يومها بـ 10 آلاف ليرة،

(الأخبار)

# 3 مليارات دولار ودائع «فريش» في المصارف

## ماهر سلامة

تشير تقديرات مصرفية إلى أن ودايع الفريش في القطاع المصرفي تزيد عن 3 مليارات دولار، علماً أنها كانت أقل في الأسابيع الماضية. إذ ورد في إحدى الجلسات التي عقدت بين جمعية المصارف وبين حاكم مصرف لبنان أنها كانت 2.7 مليار دولار. هذه الودائع تمثّل نحو 30% من التقديرات المتصلة بحجم اقتصاد الكاش لعام 2022 والبالغ وفقاً للبنك الدولي نحو 9 مليارات دولار، كما أنها تساوي ثلاثة أضعاف حجم الكتلة النقدية المتداولة بالدولار في السوق التي يقدرها البنك بنحو 900 مليون دولار.

بحسب كبير الاقتصاديين في بنك بيبولوس، نسبياً غبريل. فإن هذه الودائع «هي عبارة عن أموال للتجار وحسابات فردية، وتوطين معاشات، وهي ليست ودايع مُجمّدة، لأن الناس لا يوافقون على تجميد أموالهم لدى المصرف من دون فوائد». فمصرف لبنان اتخذ قراراً في بداية الأزمة قضى بخفض معدلات الفائدة على الودائع بالعملة الأجنبية حتى أصبحت في شهر كانون الأول الماضي نحو 0.03%. لذا، لا يمكن اعتبار هذا الرقم ثابت في القطاع المصرفي اللبناني، بل قد يكون عبارة عن أموال تخرج، وأخرى تدخل عبر التحويلات إلى الخارج أو إلى الداخل. بمعنى آخر لا يمكن اعتبار هذه الودائع كمؤشر على عودة القطاع المصرفي إلى التعافي، وخصوصاً أن جزءاً من هذه الودائع «الفريش» يعود إلى بعض أصحاب المصارف التي أودعت قصداً في محاولة لتجميل الميزانيات. كما أن هذه الأموال لا تُستخدم في القطاع المصرفي بالشكل الذي يتناسب مع دور القطاعات المصرفية الاقتصادية العالمية. أي في الإقراض.

لماذا لا يتم استخدام هذه الأموال في عمليات الإقراض والتسليف في الاقتصاد؟ من المنطقي طرح هذه النقطة وخصوصاً في غياب أي مصدر من مصادر التمويل في الاقتصاد اللبناني بعد الانهيار المصرفي الذي شهده في عام 2019. يقول غبريل إن «هناك مشكلة أساسية تتعلق بأن جدولة القروض هي جدولة على المدى الطويل، في المقابل هذه الودائع هي عبارة عن التزامات قصيرة المدى،

لكن تبين أن الشركات الثلاث تهزيت من تسديد ما يترتب عليها الخزينة بموجب تطبيق القانون 444 الخاص بحماية البيئة الذي يفرض قاعدة: «الملوث يدفع». يقول

## شركات

# أبو ظبي تخذ 50 مليون دولار في شركة لبنانية للمطاعم والملاهي

## كريم الامين

اشترت شركة «Alpha Dhabi Holding» الفاظبي القابضة 50% من شركة آدمبايند «ADDMIND» اللبنانية المملوكة من مجموعة مساهمين على رأسهم طوني الهبر بمبلغ 50 مليون دولار، وفقاً لاتفاق يقضي بأن يواصل الهبر إدارة الشركة وتسييرها ضمن خطة عمل تمتد لنحو خمس سنوات. والشركة اللبنانية تدير سلسلة مطاعم وملاهي ليلية مشهورة، وبالتالي يمكن نقل تجربتها إلى أكثر من دولة عبر الفرانشيز.

بحسب مصادر عاملة في قطاع السياحة، فإنه جرى تخمين القيمة ليرة، لكن اللجنة الفنية في الضمان ذكرت إلغاء الاتفاقية على اعتبار أن الأفران استفادت من دعم الدولة الذي اتفافية لم يلغزم بها إلا 10 أفران من أصل 73 مسجلين في عام 2019. وقد اقترت هذه الاتفاقية في 2001 وحدد رسم الطحين يومها بـ 10 آلاف ليرة،

# 3 مليارات دولار ودائع «فريش» في المصارف

لأنها ليست ودايع مجمّدة». القروض تسدّد على سنوات، في حين أن هذه الودائع قد تتحوّل إلى مطلوبات فورية في أي لحظة، وهو ما قد يؤدي إلى اختلال في جدول الاستحقاقات (mismatch). ويكمل غبريل: «هناك عائق آخر أمام إعادة حركة التسليف إلى عمل القطاع المصرفي يكمن في الخوف من تكرار المشكلة التي حدثت بعد الأزمة وهي أن نحو 80% من القروض بالعملة الأجنبية تمّ تسديدها بعد الأزمة بقيمة أقل من قيمتها». يُعبّر هذا الأمر عن جزء كبير من الخسارة. إذ إن قيمة القروض للقطاع الخاص التي سُدّت عن طريق الشيكات المصرفية أو عبر تسديدها بالليرة على سعر صرف 1500 ليرة للدولار تصل إلى 30 مليار دولار. هذا الأمر يُشكّل هاجساً لدى المصارف، التي تُطالب بأن يكون هناك قانون يحميها من هذه الناحية».

اللافت أن دوران الدولارات في السوق بحسب تقديرات البنك الدولي يصل إلى 10 مرات سنوياً، بمعنى أن الكتلة النقدية المتداولة بالعملة الأجنبية والبالغة 900 مليون دولار تولّد حركة المصارف في السوق تقدر بنحو 9 مليارات دولار، وهي سرعة أعلى بكثير من سرعة توليد الحركة المالية عبر المصارف، وبالتالي فإن وجود كتلة ضخمة تتجاوز 3 مليارات دولار قد تكون قادرة على توليد نشاط أكبر في سوق يعانى من أزمة تمويل بالعملة الأجنبية. المشكلة أن المصارف ومصرف لبنان، ليسا قادرين على أداء هذا الدور الأساسي، لا بل ليسا قادرين على لعب الدور السابق للأزمة. أي تمويل الاستهلاك. العودة إلى ممارسة هذا الدور تتطلب إقرار قانون لتسوية أوضاع المصارف، مع ما يحتاجه الأمر من إجراءات متصلة بتوزيع الخسائر، وتحديد المصارف القابلة للاستمرار وتصنيف من سيخرج من السوق. هذا هو المسار الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى استقرار يُعيد حركة الإيداع إلى القطاع المصرفي ويؤمن لها السيولة اللازمة للعودة إلى دور التمويل، لكن بشكل موجه نحو قطاعات إنتاجية معينة. وهو ما يحتاج إلى خطة موسّعة من قبل الدولة تستطيع أن تُحدد القطاعات التي يجب استثمارها وكيفية الاستفادة منها بالشكل الأفضل.

لكن تبين أن الشركات الثلاث تهزيت من تسديد ما يترتب عليها الخزينة بموجب تطبيق القانون 444 الخاص بحماية البيئة الذي يفرض قاعدة: «الملوث يدفع». يقول

## شركات

# أبو ظبي تخذ 50 مليون دولار في شركة لبنانية للمطاعم والملاهي

## كريم الامين

اشترت شركة «Alpha Dhabi Holding» الفاظبي القابضة 50% من شركة آدمبايند «ADDMIND» اللبنانية المملوكة من مجموعة مساهمين على رأسهم طوني الهبر بمبلغ 50 مليون دولار، وفقاً لاتفاق يقضي بأن يواصل الهبر إدارة الشركة وتسييرها ضمن خطة عمل تمتد لنحو خمس سنوات. والشركة اللبنانية تدير سلسلة مطاعم وملاهي ليلية مشهورة، وبالتالي يمكن نقل تجربتها إلى أكثر من دولة عبر الفرانشيز.

بحسب مصادر عاملة في قطاع السياحة، فإنه جرى تخمين القيمة ليرة، لكن اللجنة الفنية في الضمان ذكرت إلغاء الاتفاقية على اعتبار أن الأفران استفادت من دعم الدولة الذي اتفافية لم يلغزم بها إلا 10 أفران من أصل 73 مسجلين في عام 2019. وقد اقترت هذه الاتفاقية في 2001 وحدد رسم الطحين يومها بـ 10 آلاف ليرة،

## تقرير

## «مرضى الوزارة»: عودة التعرّض إلى ما قبل الأزمّة



## راجا حاتم

بعد أربع سنوات من الانهيار، تجري وزارة الصحة العامة إعادة تصحيح لجملة من التعرّفات الاستشفائية لجملة من التعرّفات الاستشفائية التي دفعها المرضى وبدءاً من الأسبوع المقبل، يبدأ تطبيق تلك التعرّفات في المستشفيات الحكومية والخاصة، بحيث تلامس نسبة التغطية لمرضى الوزارة 80% في المستشفيات الحكومية و65% في المستشفيات الخاصة.

وإذا ما التزمت المستشفيات الخاصة

## الوزارة تتحقّق 80% في المستشفيات الحكومية 65% في الخاصة

تحديد بالتعرّفات، تصبح نسبة تحقّق المرضى للفروقات ضمن الإمكانيات (35%) في الخاص و20% في الحكومي). وهذا، بحسب معيّنين في الوزارة، «أفضل الممكن». مقارنة بما كان عليه الأمر خلال الأزمّة، عندما انهارت نسبة تغطية الوزارة للمستشفى. كذلك تعدّ التعرّف

«مقبولة» بالنسبة إلى المستشفيات، بحسب نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون، انطلاقاً من أن «ما فيها ربح، ولكن بنفس الوقت ما في خسارة». إلا أن

## تقرير

## وزير التربية يفتتح مدرسة لإقالة مديرة!

## قائه الحاج

في سابقة خطيرة لم تشهدها وزارة التربية، اقتحمت رئيسة دائرة التعليم الثانوي بالتكليف دينا عثمان (زوجة شفيق المدير العام لقوى الأمن الداخلي عماد عثمان، أول من أمس ثانوية المفتي الشهيد حسن خالد الرسمية - حوض الولاية، لتسلّم مفاتيح الثانوية من المدير سعد القصاص، من دون أدنى مراعاة لطالب قاصرين ونوي احتياجات خاصة وكان المدير العام للتربية بالإناية عماد الأشقر قد كلف عثمان إدارة الثانوية وتسيير معاملاتهم مؤقتاً، فيما لم تبلغ القصاص بمصيرها وأين ستاوم بعد انتهاء عطلة عيد الفصح، صباح الأربعاء.

عملية «استلام» المدرسة تمت بطريفة بوليسية، وبموازاة من القوى الأمنية وموظفين من مديرية التعليم الثانوي، وليس وفق الأصول الإدارية لجهة تحرير محضر تسليم وتسليم وإجراء جردة بالموجودات، واستند الاقتحام المباحث للإدارة والطلاب إلى القرار العدادي الرقم 262 / 2022 - 2023 الصادر في 10 آب 2023 عن مجلس شورى الدولة، والقاضي برّد طلب قدمته القصاص في تموز 2023 لوقف تنفيذ قرار وزير التربية عباس الحلبي إعفائها من مهام إدارة الثانوية في كانون الثاني من العام نفسه، علماً أن قرار عدادي الشورى ليس حكماً نهائياً (الحكم

هذا يعتمد على عاملين أساسيين: «لا يتغير سعر صرف الدولار، وأن تعتمد البية واضحة للدفع تراعي فيها السرعة لتستطيع المستشفيات شراء حاجاتها من الموردين».

مصادر في وزارة الصحة وصفت التعرّفات التي زادت نحو 50 ضعفاً ويبدأ تطبيقها في الأول من نيسان بـ«المنصف»، إذ «عادت تقريباً إلى ما كانت عليه في موانئنا قبل الأزمّة».

فعلى سبيل المثال، حُدّدت كلفة اليوم في غرفة العناية الفائقة بـ 18 مليوناً و750 ألف ليرة (210 دولارات) مقارنة بـ 375 ألف ليرة (250 دولاراً) قبل الأزمّة. وكذلك الحال بالنسبة إلى

تعرفة سرير العلاج الكيميائي الذي يحدد اليوم بـ 90 مليون ليرة مقابل 90 ألفاً قبل الأزمّة. وفي جردة لبعض التعرّفات، عدّل البديل اليومي لمريض الحروق من مليون ليرة قبل الأزمّة

(هيلم الموسوي)

## حقه الزد

نشرت «الخبّار» (2024/3/27) تقريراً يزعم أن اتحاد إذاعات الدول العربية يتعامل من خلال شبكته السحابية (ASBU CLOUD) مع شركة Dalet الإسرائيلية. الاتحاد يستنكر ما ورد في التقرير، ويوضح أنّ المواد الإعلامية المتبادلة عبر الشبكة السحابية بين الاتحاد والتلفزيونات هي عبارة عن تقارير وبرامج تكون قد بثتها المحطات أو يتم بثها محلياً وعلى المنصة بالتزامن. وعلى هذا الأساس، فإن المواد مُتاحة للعن، وليس فيها ما يحيل على ميادئ الخصوصية والسرية.

وتنضمّ الفواتير، لأنه وقع الخيار على إعطاء الأولوية للحالات المرضية الأكثر خطراً، وتحديد مرضى السرطان وغسل الكلى والقلب والمرضى العقبين والنفسيين، ومن ثم الولادات. لتأتي بعدها تغطية الحالات الباردة والأمراض التي لا تصنّف ضمن خانة «الـ life saving». وفي ما يتعلق بالنمّة العمل، فهي تبدأ بتحصيص موافقة الوزارة مرفقة بتحديد قيم المبالغ المتوجبة على الوزارة والفروقات الواجب دفعها من قبل المريض. ويرسم هذا التفصيل خريطة التعامل المقبلة مع المستشفيات، بحيث تصبح الأمور واضحة لتأدية الحد من التلاعب وتضخّم الفواتير. ألقه هذا ما تراهن عليه الوزارة، بحسب المعيّنين، للبيّء إلا إذا انتكرت المستشفيات صيغاً أخرى لتحصيل المرضى فروقات جديده، وهو ما سيظهر بعد التطبيق.

ردّ العذر:

أهمل «الاتحاد» في ردّه مسألة أمن العاملين على منصة (ASBU CLOUD)، لجهة أنّ المبرمج، أي الشركة الإسرائيلية Dalet، ليست بحاجة إلى كلمات المرور كي تستطيع اختراق النظام، فمن البديهيات في هذا العالم أن مبرمج النظام وصاحبه يمتلك مفاتيحه ويستطيع الولوج إليه ساعة يشاء. كما أنّ الاستخبارات الإسرائيلية إن رغبت بحرق الأجهزة التي من خلالها يتم العمل على نظام Dalet لنزرع برامج تجسس، أو جمع معلومات، لن تنتظر أن يكون ذلك مسموحاً في العقد الموقع مع Dalet. أما وجود فرع للشركة في فرنسا، فلا ينفي أنّها إسرائيلية، وأنّ عدداً من مبرمجيه عمالوا في الوحدة 8200. وبخصوص عمل Dalet في عدد من الدول العربية، فالامر يتطلب تحريكاً ولا يصح أن يكون تبريراً للتعامل معها، وبحيل إلى ضرورة أن يعمل مكتب المقاطعة بشكل أكثر جدية بدل إهمال إدراج شركات كهذه لا تخفي هويتها ضمن لوائحها.

بحسب ما جاء في كتاب الوزير، علماً أنّ الكتاب جاء بعد عام كامل مارست خلاله المديرية مهامها كاملة في الثانوية، وكانت وزارة التربية توقع على كل معالمها. وكان الحلبي قد ألقى القصاص من إدارة الثانوية مطلع 2023، ونقلها إلى ثانوية آسان كبادرة شعرائي كاستاذة، بناء على اقتراح مدير التعليم الثانوي خالد الغابد، لرفضها تسجيل طالب بعد انتهاء المهلة القانونية للتسجيل. إلا أنها لم تسلّم مهامها للمناظرة العامة كما جاء في قرار الإعفاء، وواصلت عملها، متسلّحة بموقف للأشقر الذي رفّع كتاباً إلى وزير التربية أشار فيه إلى أن العقود المتخذة بحقها لم تراعى التحقيق الإداري الذي يستوجب إعطاء المتهم فرصة الدفاع بوجه الاتهامات الموجهة إليه. واقترح الأشقر الموافقة على وقف تنفيذ القرار وإعادة إجراء التحقيق بإشراف المديرية العامة. غير أنه لم يجر حتى الآن استدعاء التفتيش التربوي، واستعيض عن ذلك بإرسال موظفة من مديرية التعليم الثانوي (ن. د.) حققت مع المديرية لمدة ساعة إليه إلا في سياق «فرقة إن» له، وعبره لكل ناشط يوجّه بوصلة التحركات باتجاه حيتان المال، سميّاً أنّ أشهر ورفاقه في «الاتحاد الطلابي العام، الذين ستمتدّ MEA «عصابة اشراق»، ندّوا العام الماضي سلسلة تحركات أمام مرافق ومؤسّسات متهمة بالفساد.

فهل يضع المدعي العام التمييزي يده على الملف لمعرفة كيف تم استدعاء القوى الأمنية لاقتحام الثانوية؟

## استراحة

إعداد نعيم مسعود

## كلمات متقاطعة 4561

## أفقياً

1- جنون - عائلة مخرج لبناني راحل - نوتة موسيقية - 2- راقصة مصرية - مجموعة سفن حربية - 3- أمر قطع - ممزّ تحت الأرض - 4- من أدوات النجّار - يمرح ويلعب - 5- مجمع مرافق للمعارض والمؤتمرات في بيروت - نقض خير - من الطيور - 6- من رجال الثوّارة - طابة - 7- ملك مصري راحل - إمارة عربية - 8- والد - صاح الظلم - أخرى الستر - 9- أحرف متشابهة - عائلة مطرب سوري - 10- ضابط سوري راحل استشهد في ميسلون

## عمودياً

1- رواية للكاتب الفرنسي غوستاف فلوبر - 2- مدينة أوسترالية - نهر إسباني - 3- مؤلف الكلمات المنظومة - حفر البخر - 4- مدينة سعودية - 5- متشابهان - عبودية - للنذبة - 6- تمايل وتختّر - هر بالجنسية - ينتج النحل - 7- يجازي في الكلام - قضان من زرد الحديد تليس وقاية من سلاح العدو - 8- آلة موسيقية - قلب الإناء على رأسه - كان شرس الطباع - 9- للثمن - أرخبيل بريطاني في اسكتلندا - 10- بساين دمشقي - إناء من خزف

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

1- بوليساريو - 2- امارون - إلا - 3- ري - بريستول - 4- أضحك - قبو - 5- بنتع - 6- البرهان - نو - 7- رمل - السن - 8- ينتف - علي - 9- ب ب - ام حبيبة - 10- وضاح اليمن

## عمودياً

1- باراماريبو - 2- وميض - لم - يرض - 3- لا - حنبلي - 4- زبك - ناح - 5- سور - مهاتما - 6- أنيق - الفحل - 7- سبينس - بي - 8- ياتون - نعيم - 9- ولو - ين - لين - 10- السعودية

## sudoku 4561

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانعات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## حل الشبكة 4560

7	6	8	5	3	4	9	2	1
4	2	3	8	1	9	5	7	6
1	5	9	6	2	7	8	3	4
3	1	6	2	9	8	7	4	5
5	9	4	1	7	3	2	6	8
8	7	2	4	6	5	1	9	3
9	8	7	3	5	6	4	1	2
6	4	1	7	8	2	3	5	9
2	3	5	9	4	1	6	8	7

## مشاهير 4561

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

والدة المستشار الألماني أدولف هتلر (1860-1907). وُلدت النمسا

1+2+4+6= الحزن والغم+ 3+8+11= مرتفعات من الأراض+ 10+7+1= شجر مثمر

## حل الشبكة العاضية: خلدون النقيب

يوم واحد.



طوفات الأقصى

# مصر ترصد تحركات أولية نحو رفح نتنياهو هو يسترضي واشنطن: دعمكم «خيمنتنا»

أولية». لكن، في الوقت عينه، أشارت المصادر نفسها، إلى أن «الإسرائيليين ابلغوا المصريين نيتهم اقتحام رفح، من دون الخوض في تفاصيل العملية المزمعة». وفي المقابل، أكد المسؤولون المصريون أمام نظرائهم الإسرائيليين، أن عملية عسكرية واسعة في رفح، تصل إلى محور فيلادلفيا، ليست مقبولة مصرياً، وهي سنؤخر بحاجة إلى القيام على معاهدة كامب ديفيد والتزامات مصر بموجبها». ولكن رغم ذلك، «يعتقد المسؤولون المصريون أن «الشاباك»، و«بن بار، القاهرة، أول من أمس، والتقى رئيس المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، الذي استضافه على «إفطار رمضان»، بحسب تقرير إسرائيلي عميق بالحاجة إلى «الدعم» الأميركي في أي عملية عسكرية في رفح، حتى وإن حاول رئيس الحكومة وبعض وزراء المين المتطرف الإبقاء والتصريح بعكس ذلك. وينبع الاعتقاد المتفهم، من معايير ووقائع مهنته لا يمكن تجاوزها إسرائيلياً، وتمسك بها المؤسسة الأمنية. وفي هذا السياق، اعترف مسؤولون في المخابرات الإسرائيلية لصحيفة «التلغراف» البريطانية، قبل يومين، بأن «إسرائيل قد لا تكون قادرة على تدمير حماس رغم 6 أشهر من القتال العنيف في غزة». وحذروا من أن «الهدف الرئيسي لاجتياح غزة يواجه الفشل، مع تحول الدعم الدولي ضد إسرائيل»، وقال مصدر استخباراتي إسرائيلي للصحيفة: «لو سالتني هذا قبل شهر، لقلت بالتأكيد نعم، يمكننا القضاء على حماس، لأنه في

## التقى نتنياهو، للمرة الأولى، امس، بعائلات الجنود الاسرى في قطاع غزة

في أعقاب تصريحات نتنياهو المتكررة عن أن إسرائيل تستعد لعملية برية في رفح، وهو الأمر الذي يقلق المصريين كثيراً»، مضيفاً أن «رئيس الشاباك بحث مع نظرائه في القاهرة قضية جمود المفاوضات حول صفقة التبادل، في شهر رمضان، وقضية معبر رفح، والخطوات الإضافية لتأمين الحدود بين مصر وقطاع غزة بعد الحرب». وفي هذا السياق، أعلنت «الأخبار»، من مصادر مصرية مطلعة، أن «القوات المصرية واجهتة استخباراتها، رصدت بالفعل تحركات إسرائيلية ابتدائية، تشير إلى احتمال من الدولة الجيش الإسرائيلي على تنفيذ عملية عسكرية في رفح، خلال أسابيع، على الرغم من أن هذه لا تزال أشارات

# أزمة التجنيد تتمدّد «بيبي» للقضاء: أهملونا حتى نطوّم «الجمال» الحريدي

التي بعث بها يوم كان رئيس الوكالة اليهودية عام 1947، إلى رئيس حزب «عودات يسرائيل» الحريدي، يتسحاق منير ليفن، لضمان موافقة الأخير على إقامة دولة إسرائيل. وفيها، وضع بين غوريون عملياً أسس النظام الاجتماعي التوافقي بين العلمانيين والحريديم، محدداً موقف الدولة من قضايا قديسية السبت، والتعليم المنفصل للحريديم، وقوانين الأحوال الشخصية، والكشوروت. ومنذ ذلك الحين، باتت أي محاولة لإنهاء الاستقلال الذاتي في منظومة التعليم الحريدية، أو فرض التجنيد على منتسبيها، مرفوضة بوصفها «إخلالاً» برسالة «الستاتوس كو» إنه عام 2024؛ لا شيء يتبدّل العلمان العلماني والديني يسيران في خطّين متوازيين، حتى في خضم «العظم كارثة» تمز على إسرائيل، هكذا، أعلن الحريديم أنهم «يفعلون مناقشته مع بين الحنازير على الجلوس مع العلمانيين، والقتل على أيدي العرب أو السجن أو إعدام»، كما قال مُرَكِّبهم الرافي شيفي فريدمان، بِن اتاه من «إخوة السباح» في محاولة لإقناعه بتجنيد ابنائه. أما رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فلم تسعفه هذه المرة الدقيقة التسعون التي لطالما

في خضم الحرب كان «صدامياً



(ف.أ.ب)

على صعيد مواز، التقى نتنياهو، للمرة الأولى، امس، بعائلات الجنود الاسرى في قطاع غزة. وقال نتنياهو في مستهل اللقاء: «أعلم أن كل يوم تمزّون به هو جحيم، وبما أننا أعندا 123 من الاسرى سابقاً، فلنني مضطر لإعادة الباقيين جميعاً، ولن اترك احداً»، مضيفاً: «أنا اتعامل مع القضية لبلاً ونهاراً»، مشيراً إلى أن «استمرار الضغط العسكري القوي الذي مارسناه وسنمارسه، وحده هو الذي أعاد وسعدنا المجمع». وفي المقابل، تحدّث أفراد من العائلات عن الإهمال الذي لاقوه من الدولة طوال 6 أشهر، حيث جرى التمييز بينهم وبين عائلات الاسرى من غير الجنود. كما تحدّث بعضهم

وعادياً»، خاصة مع وصف ابنائه بـ«الطفليين والمتزهزين». وعليه، فإن حكومة أهنة» مشيراً إلى أن «الهدأ لأخذ مطالب الجمهور الحريدي في الاعتبار»، علماً أن الحكومة الحالية فتحت للحريديين صناديق التمويل التي في خضم أزمة الميزانية التي جرتيها في الماضي أن التجنيد دون ترتيبات متّقة عليه، يؤدي في الواقع إلى نتيجة عسنة». وذكر أن «هناك حاجة إلى فترة زمنية قصيرة أخرى لوضع اللمسات الأخيرة على الترتيب، واستكمال العمل المهني، وتحديد الطرق والأطر التي ستسمح للمجنّدين بالحفاظ على نمط حياتهم أثناء خدمتهم».

عملياً، قد تمنح حكومة نتنياهو المهلة التي طالبت بها، فيما من المستعد -حتى ضمن هذه المهلة- التوصل إلى اتفاق بحل الأزمة التي عمرها من عمر إسرائيل فإزمة العائون، كما وصفها وزير القضاء، ياريف ليفن، هي «حدث كارثي». واعتبر ليفن أن ما حصل «يهنّد استقرار الحكومة وشعبية لليكود»، ولا سيما أن الأخير عليه «الإفغا» بالوعود التي قطعها للحزبان الحريدية في التوافقاات الائتلافية، لسبب هباء الوفاء، سيكون باهظ الثمن» وصرّ إلى مفترق الطيران، والذي لم تحل منذ عقود، وقد التزمت بذلك منذ حزيران من العام الماضي، في غضون تسعة أشهر». مضيفاً: «لكن الوقت الذي كان تحت تصرفنا، هو ثلاثة أشهر فقط، إذ أجبرنا، منذ السابع من أكتوبر، على حشد موارد الوقت والأهتمام بشكل رئيسي، بإدارة الحرب خلال الأشهر الستة التي انقضت منذ ذلك

بينما يتمكن المفاوضون من التناقل والتعاطي مع أسوأ الظروف النارية. وأعلنت «سرايا القدس» أن مقاومتها تمكنوا من استهداف دبابة عند تقاطع مجمع «الشفاء» مع شارع الثورة، بغذيفة «تاندوم». كما أعلنت «السرايا» أنها قصفت بمشاركة لليوم العاشر على التوالي، بالإضافة إلى تكرر عمليات التوغّل المحدود في الأطراف الشرقية والشمالية لبلدة بيت حانون، أما في جنوب القطاع، فتواصل دبابات العدو المتمركز في الأحياء الشرقية والغربية من المدينة، من دون أي جهد عسكري ميداني نوعي. ويتزامن ذلك كله، مع كثافة نارية غير مسبوقة منذ أكثر من شهر، على صعيد تدمير الأبنية السكنية، من جباليا وحتى مخيم الشاطئ والشبح رضوان، وأحياء تل هوا والنصر، وصولاً إلى المنطقة الوسطى. كما تتراقف تلك العمليات مع مجازر جماعية، حيث نفّذ العدو أكثر من 7 مجازر راح ضحيتها ما يزيد على سبعين شهيداً.

في المقابل، واصلت الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة، عملياتها الميدانية؛ ففي محيط «الشفاء»، يؤكّد الحضور المستمر للعنصر المقاوم الذي يستهدف البيات العدو من مسافة عدة أمتار، أن دائرة النار الكثف استطاعت النثيل من المدنيين العزّل،

تحولّت المساحة المحيطة بمستشفى الشفاء، في محيط قطري يتجاوز كيلومتر مربعاً في مدينة غزة، إلى كتلة من اللهب، إذ لم تتوقّف وسائط المدفعية والطيران الحربي عن استهدافها على مدار الساعة. امس، استطاعت «الأخبار» الوصول إلى مفترق الطيران، جنوب شارع الجلاء، وهو آخر نقطة يمكن المغامرة في الوصول إليها، لرصد الشهيد. هناك، يتخفي أي وجود للعنصر البشري، فيما الأبنية مدمّرة تماماً، والحرائق أتت على ما بقي قائماً على أعده من المنازل. يقول الشاب أحمد السيد إن «العائلات نزحت عن المكان، بعدما شاهدت ما حلّ بالأهالي الذين لم يخلوا منازلهم من أحياء الرمال والنصر والشاطئ، حيث توغّلت الدبابات الإسرائيلية إلى تلك المناطق، بعد تهديد ناري استمر لأيام، ثم اقتحم الجنود بنايات، آخرين، وأجبروا النساء والأطفال على النزوح إلى مناطق جنوب قطاع غزة».

كان واضحاً من المشاهدة أن طائرات «الكواكبر» هي اللاعب الأساسي في ماكينة الحرب الإسرائيلية، إذ تتنفّذ استحكاماً ناريًا يمنع الأهالي من تجاوز خط النار، وتلاحق كل من يخالف التعليمات من النازحين، ويفرّج الخروج من محيط مستشفى الشفاء، إلى الأحياء الشرقية أو الشمالية للمدينة، وتحول مفترق الطيران، خلال الأيام الماضية، إلى النقطة التي يمكن فيها تحصيل ما يسرهه الأهالي عن أهوال ما عايشوه خلال أيام الحصار. وبلغت السيد، في حديثه إلى «الأخبار»، إلى أن عائلة مكونة من بدأ وثلاثة أطفال وصلت إلى مفترق الطيران، وقد بدأ عليها قدر الرعب الذي تسبّب به الحصار والقصف المستمران. لم تتناول العائلة الطعام منذ خمسة أيام، وقالت الأم إن المئات من جثث الشهداء المتحللة ملقاة في شوارع تل هوا لتنهشها الكلاب. وجميع هؤلاء من المدنيين الذين قصفوا بالمدفعية أو بطائرات الكواكبر. وقضى كبير من الشهداء تحت ركام

المتطورة في استهداف سلاح الهندسة الإسرائيلي خلال المعارك الدائرة. أمام كل ما تقدّم، يواصل المتحدث باسم جيش الاحتلال مزاعمه بتدشين المزيد من المنجزات، التي لا يبدو أنها مست باعصاب المقاومة وقدراتها البشرية تحديداً، إذ أعلن، مساء امس، أن الجيش تمكّن من تدمير نفق طويل يربط شمال القطاع بجنوبه، باستخدام 30 طنًا من المواد المتفجرة. وفي المقابل، سلّطت صحيفة «يديوت اخرونوت» الضوء على وثيقة أعدها عضو الكنيست عن حزب «الليكود»، عبثت هليفي، ناقش فيها منجزات حركة «حماس» منذ

## تواهك مزاعم الاختلال بتدشين المزيد من المنجزات، التي لا تبدو بانها مستت باعصاب المقاومة وقدراتها البشرية تحديدا

عسكرية السابع من أكتوبر، في مقابل ما حققه جيش العدو. وخلصت الوثيقة إلى أن «حماس» استطاعت تحقيق 10 منجزات، أهمها عنصر المفاجأة وقدر الخسائر الكبرى في صفوف جيش الاحتلال ومستوطنيه في مستوطنات غلاف غزة، وثانها، هو وضع المخالفة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على طاوله صنّاع القرار في المجتمع الدولي. ويضاف إلى ذلك، الحصول على دعم المنقّفين في الغرب للمقاومة ومبرراتها الأخلاقية لقتال إسرائيل، وبمساهمة في تفكك تماسك المجتمع الإسرائيلي، من خلال استخدام ورقة الاسرى والمختطفين في التاتير على الوعي الجمعي في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ومضاعفة حدة الغتمة ضد المستوطنين السياسي والأمني، كذلك، نجحت المقاومة في تفعيل جبهات مساندة خارجية في اليمن ولبنان ساهمت في تهجير نحو 80 ألف مستوطن من شمال فلسطين المحتلة، ومضاعفة عزلة دولة الاحتلال السياسية، والحصار البحري الفعال وما تسبب به من آثار اقتصادية وسياسية حادّة على اقتصاد الدولة. وفي مقابل كل منجزات «حماس»، تحدّثت الوثيقة عن منجز منغوي التطوع والتفاني لدى مئات الآلاف من الجنود وعائلاتهم».



اسرائيل تحوّل منطقة مستشفى الشفاء إلى كتلة لهب (ف.أ.ب)

الذي يرفغ سنّ الإغاة إلى 35 عاماً.



طوفان الأقصى

# صوت اليمين يُسمع الغرب ماذا لو استلهم الآخرون التجربة؟

## لقمان عبد الله

لم يكن الغرب يعرف الكثير عن حركة «أنصار الله»، قبل الحرب على قطاع غزة، رغم أن اليمن يتعرض لحرب «التحالف العربي» عليه جاء بقرار عربي، وأن استمرار الحرب حتى الآن سببه العراقيل التي تضعها واشنطن. بعد «طوفان الأقصى»، تبدّل المشهد كلياً، فالحركة باتت تتصدّر المشهد، وعزّز انخراطها في معركة نصرّة قطاع غزة مكائنها لدى قطاع شعبي واسع في الغرب، حيث خرج متظاهرون في مدن مثل واشنطن ولندن ونيويورك، دعماً للهجمات التي تشنها صنّعاء ضد السفن الإسرائيلية. ونجح الجانب اليمني، رغم إمكانياته الإعلامية السميطة، في طرح مشروعية تدخله في دعم القضية الفلسطينية، بعدما ظهر، في بداية الحرب، أن الغرب، وخصوصاً إمبراطورياته الإعلامية

## ما يقف الغرب نجاح اليمن في التصريف، بحقيقة كون شعبه في طليعة المناصرين للقضية الفلسطينية

الضخمة، لم يكن بحسب أي حساب لقوى هذا البلد العسكرية، ولا قدراته الإعلامية على اختراق المجتمع الغربي وإبصال الحقيقة كما هي على أرض الواقع، وتبيان مظلومية الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة. ويمكن اعتبار مقابلة عضو «الجلس السبائسي الأعلى»، محمد علي الحوئي، مع قناة «بي بي سي»، في بداية انخراط اليمن في الدفاع عن غزة، فاتحة اختراق صنّعاء للمنافذ الإعلامية للعالم الغربي. حينها، كان الإعلام الغربي مهزواً بتفوّقه التاريخي على العرب، والطبيعي، وفقاً لأجدته، أن يسال الضيف اليمني: «ما شانكم أنتم

حتى تتدخّلوا في صراع لا دخل لكم به؟». ولم يكن أي إعلامي غربي يتوقّع الجرة التي اتسم بها ردّ الحوئي الصاعق حين تساءل: «وهل يأيدن جبار لتختناهو؟ هل الإسرائيليّة والأمريكية. وقد انتشر اليقطع على نطاق واسع، فضلاً عن أن زيارات القيادات اليمنية وأبناءه، بينما يعيش رئيس الوزراء البريطاني في المبنى نفسه»، كذلك، كان نشر مقاطع فيديو عالية الجودة للحظة السيطرة على السفينة الإسرائيلية «غلاكسي ليدر» نهاية

«انصار الله، نجحت في تصوير هجماتها على انا مصدر فخر للشعب العربية (اف بي)



عند قدرة «أنصار الله» على تقديم محتوى باللغة الإنكليزية لإشراك الجماهير الغربية، وخاصة في ما يتعلق بغزة. ورصدت المجلة كيف لجأ المسؤولون اليمنيون إلى نشر البيانات الرسمية باللغة الإنكليزية بدلاً من العربية لزيادة انتشارهم. وقال أحد الباحثين فيها إن «جهود الحوثيين في هذا المجال تعكس مدى أهمية قنوات التواصل الاجتماعي لكسب الراي العام العالمي». هكذا، تغيّرت النظرة إلى اليمن خلال

أن توسيع العمليات العسكرية الأميركية ضد «أنصار الله» قد يؤدي إلى تغذية شعورهم بالاهمية الذاتية على المسرح العالمي. والاحتجاجات الجماهيرية الواسعة التي تخرج كل يوم جمعة في صنعاء وبقيّة المدن، أدرجت في قائمة الظواهر المطلوب درساها باعتبار الزخم الجماهيري متحكّماً لقيادة صنّعاء. وما يقلق الغرب أيضاً نجاح وسائل الإعلام اليمنية في التعريف بحقيقة أن الشعب اليمني في طليعة الشعوب المناصرة للقضية الفلسطينية. وفي هذا السياق، تنقل مجلة «فورين بوليسي» عن خبيراء قولهم إن حركة «أنصار الله» نجحت في تصوير هجماتها على أنها مصدر فخر للشعب العربية، والاستفادة من ذلك في توسيع نفوذها المحلي إلى حد كبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتضخف المجلة أنه حتى وقت قريب، لم يكن لرسالة الحركة صدى خارج حدود اليمن، وهذا ينطبق على شعار «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل» الذي تمت الاستهانة به من قبل خصومها الذين كانوا يعتبرونه «غريباً وكوميدياً في الوقت نفسه»، ليخين لاحقاً أن ذلك الشعار كان حلم «أنصار الله» في محاربة الأميركيين والإسرائيليين. وقد تحقّق وأصبح واقعاً الحساسيات الغربية لا تتوقف عند هذا الحد، بل ثمة مخاوف أخرى يجري تداولها تتمحور حول أن هجمات «أنصار الله» باتت موضع فخر واستلهام لدى كثير من الشعوب الحيّة والحرة، ويمكن أن تؤدي إلى نسخ التجربة في أماكن أخرى باعتبار ذلك مدخلاً إلى المسرح العالمي. وينصح الخبراء الإدارة الأميركية بوضع إستراتيجية جديدة لمواجهة حركة «أنصار الله» بطريقة فعالة، وقد لا يكون ذلك عبر الواجهة المباشرة، إذ إن الحرب على اليمن تصب في نتيجتها في مصلحة الحركة. ويقول هؤلاء إنّه يتعين على الإدارة الأميركية إيجاد طريقة لإخراج نفسها من هذا الوضع.

# واشنطن تقرّ بالعجز... والرياض تستعجل السلام

## صهلاء - رشيد الحداد

مبارك الذي كان قد احتفظ بالمنصب إلى جانب رئاسته للحكومة. وتسبب عزل بن مبارك من الخارجية بتصاعد الخلافات بين تيارَي السعودية والإمارات في «الجلس الرئاسي»، إذ بينهم تيار أبو ظبي، رئيس المجلس، رشاد العلمي، باتخاذ القرار خارج التوافق بين أعضاء المجلس. وتقول المصادر إن الزندان الذي ينحدر من محافظة الضالع الجنوبية، سوف يقود أي مفاوضات قائمة مع صنّعاء، في الإطار نفسه، كشف الناشط السياسي ورئيس «منظمة فكر»، عبد العزيز العنقا، عن تفاصيل جديدة بين صنّعاء والرياض، سيتم تنفيذها قريباً. وقال العنقا، في منشور له على منصة «إكس»، إن هناك



تصاعدت أزمة اللقمة بين الشركات الملاحية وتحالف «حارس الزدهار» (اف بي)

تفاهات بين الرياض وصنّعاء بشأن تحييد الملف الاقتصادي والإنساني عن الصراع، وتسليم الرواتب كجزء من بند الأعمال والمصالحة، إلى حين قيام اللجنة الاقتصادية بإيجاز الآلية المتفق عليها، وإن التفاهات تشمل فتح الطرقات بصورة عاجلة، وإطلاق الموقوفين كافة، وفتح مطار صنعاء إلى وجهات جديدة، وتشكيل لجنة الاتصال اليمنية. وحسب العنقا، المقدم في سلطنة عمان، فإن المؤشرات إلى اقتراب موعد التوقيع على اتفاق خريطة السلام كبيرة. يأتي ذلك وسط ضغوط من قبل حكومة صنّعاء للتسريع في توقيع اتفاق السلام، حيث أكد زعيم حركة «أنصار الله»، قبل أيام، أن على السعودية التوقيع على الاتفاق وعدم الخضوع للربعية الأميركية التي عرقلته، كوسيلة لوقف

العمليات الحركة المساندة لغزة. في الموازة، كشفت الولايات المتحدة، عن خطة بديلة تدرسها إدارة جو بايدن في اليمن في ظل الأخطارات الاقتصادية في البحر الأحمر. ونقلت وسائل إعلام عن مصادر دبلوماسيّة قولها إن إدارة بايدن أبلغت حلفاءها في المنطقة باستحالة احتجاز «أنصار الله»، مشيرة إلى أن «الحركة قومية وليست طائفية كما يتم تصويره». وأوضحت المصادر أن «وزير الخارجية الأمريكي الذي زار السعودية ومصر الأسبوع الماضي، أبلغها أن الحل للهيمنة الحوثيين ليس عسكرياً، بل التسير في الحل السياسي»، وأكدت أن «الخطة الأميركية تشمل فترة ما بعد حرب غزة، وتتضمّن في الرهان على

فردية قام منغذها بالتخطيط والترتيب لها، على غرار عمليات من مثل دير ابريق التي نفذها الشهيد مجاهد كراجه وأسفرت عن مقتل جندي من وحدة النخبة وإصابة 7 آخرين، وعمليات الشهيد فادي مجوم وغيرها. وعمليات «الذئاب المنفردة» تعدّ في ذاتها فارقة كونها تعتمد على شخص واحد يقوم برسم مخطط الهجوم وتفصيله وفقاً لرؤيته وإمكاناته. وبالتالي، فإن نسبة نجاحها تكون كبيرة، وهو ما أضحّ في العملية الأخيرة، إذ استطاع المنغذ أن يراقب ويرصد حافلة المستوطنين، وساعة مرورها أطلق النار عليها وعلى مركبات المستوطنين. أيضاً، يعمل انسحاب المنغذ سلام، قلقاً للمؤسسة الأمنية والاستخباريّة، لأنه يزيد من خطر وقوع عمليات أخرى، وهو ما يدفع إلى الاحتمال إلى استقدام تعزيزات إضافية إلى الميدان، الأمر الذي حصل أيضاً بعد ساعات من عملية الإغوار، حيث اعتمد الجيش على وحدة «وقدوفان»، و«مرعول» لملاحقة المنغذ ومنعه من الخروج من المنطقة. وأغلق الاحتلال مع ساعات الظهيرة حواجز أريحا والأغوار،

تشير المعلومات المتوفرة إلى أن منفذا واحداً كان وراء هجوم الإغوار أمس (اف بي)



وفي مدينة نابلس، حيث شهدت عدة قرى قريبة منها اقتحامات واسعة، أصيب شاب برصاص الاحتلال، فيما شنّ الجيش حملة اعتقالات في مدينة الخليل وبلداتها، حتى بلغت حصيلة الاعتقالات، منذ مساء الأربعاء حتى صباح الخميس، 25 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم طفل وأسرى سابقون. وقد تركّزت عمليات الاعتقال في محافظة الخليل، فيما توزّعت بقية الاعتقالات على محافظات: رام الله، طولكرم، جنين، سلفيت، والقدس، وإلى جانب ذلك، تواصل قوات الاحتلال تنفيذ عمليات اقتحام وتكثيف واسعة، وأعداءات بالضرب الحزج، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى حوادث التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

الأميركية اعترفت بهجوم واحد فقط خلال 48 ساعة، ولم تعلق على العملية العسكرية الواسعة التي نفذتها قوات صنّعاء منتصف الأسبوع الجاري، ومن إجمالي سبع عمليات نفذتها تلك القوات، وأعلنت العملاقة للشحن التوقف عن المرور في البحر الأحمر، قالت شركة «كارينغال كورپوريشن» الأميركية - البريطانية، «حارس الأزدهار» من جهة أخرى. وبعدما أعلنت شركة «ميرسك» العملاقة للشحن التوقف عن المرور في البحر الأحمر، قالت شركة «كارينغال كورپوريشن» الأميركية - البريطانية، «حارس الأزدهار» من جهة أخرى. وبعدما أعلنت شركة «ميرسك» العملاقة للشحن التوقف عن المرور في القيادة المركزية في بيان باخر عملية، وهي التي لم تطلن «أنصار الله»، عنها، وتجاهلت العمليات السابقة التي تعدّ الأوسع منذ بدء

# مدّ العمليات الفدائية الأغوار مجدداً... في المهداف

## عمليات «الذئاب المنفردة» تعدّ في ذاتها عمليات ناجحة، كونها تعتمد على شخص واحد

بالإضافة إلى إغلاق جسر اللنبي والذي يسافر عبره المواطنون إلى الأردن، وأرجاعه للمسافرين وعمل الجسر، بالتزامن مع اقتحام واسع لبلدة العوجا. وجاءت عملية الإغوار لتؤكد التحذيرات الأمنية التي سادت قبيل شهر رمضان، من مخبة انفجار الأوضاع في هذا الشهر، والذي شهد منذ من العمليات الفدائية، التي تشير التقديرات إلى أن الإندارات بوقوعها ترد يوماً للاحتلال، وهو ما يحمله على تعزيز الاستفراغ الأمني. كذلك، شهدت الضفة الغربية، فجر أمس، عمليات اقتحامات ومواجهات واسعة، ما أسفر عن إصابة 6 شبان فلسطينيين في القدس المحتلة ومدينة نابلس، وأعلنت مصادر طبية إصابة 4 شبان في مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، وشاب آخر عند مدخل المخيم، الذي شهد اقتحاماً واسعاً. ولليلة الثانية على التوالي، اقتحمت القوات الإسرائيلية مخيم جنين، بعد تسلل وحدات خاصة إسرائيلية إلى حي الجابريات ومهاجمة عدد من المنازل لاعتقال «مطولين»، حيث وقعت اشتباكات مسلحة عقب اكتشاف القوات الخاصة، استمرّت حتى الانسحاب من المخيم، لتتجدد بالقرب من قرية الشهداء وسط استمرار تحليق طائرات الاستطلاع في سماء المدينة والمخيم.

في مدينة نابلس، حيث شهدت عدة قرى قريبة منها اقتحامات واسعة، أصيب شاب برصاص الاحتلال، فيما شنّ الجيش حملة اعتقالات في مدينة الخليل وبلداتها، حتى بلغت حصيلة الاعتقالات، منذ مساء الأربعاء حتى صباح الخميس، 25 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم طفل وأسرى سابقون. وقد تركّزت عمليات الاعتقال في محافظة الخليل، فيما توزّعت بقية الاعتقالات على محافظات: رام الله، طولكرم، جنين، سلفيت، والقدس، وإلى جانب ذلك، تواصل قوات الاحتلال تنفيذ عمليات اقتحام وتكثيف واسعة، وأعداءات بالضرب الحزج، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى حوادث التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

# العالم

## الحدث

# «يوم حشر» في إسطنبول إنها معركة الرئاسة!

**محمد نور الدين**

يتوجّه، بعد غد الأحد، 61 مليوناً ونصف مليون ناخب تركي إلى صناديق الاقتراع لإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البلدية، مع إكمال نحو مليون ناخب جديد عامهم الثامن عشر. وسيُنتخب الأتراك رؤساء بلديات 81 عاصمة محافظة و73 عاصمة قضاء، ومجالسها ومجالس المحافظات، وأكثر من 50 ألف مختار، علماً أن 34 حزباً سياسياً وشاركون في الانتخابات، أبرزها: «العدالة والتنمية»، و«الحركة القومية»، و«الشعب الجمهوري»، و«السيّد»، و«الديموقراطية وال مساواة للشعوب». على أن العدد الأكبر من الناخبين، يعيشون في مدينة إسطنبول، التي يقترع فيها 11 مليوناً و314 ألف ناخب لاختيار رؤساء 39 بلدية، ورئيس واحد لبلدية إسطنبول الكبرى؛ وتليها أنقرة بأربعة ملايين و500 ألف ناخب، وإزمير بخلافة ملايين ونصف مليون ناخب، أي إن هذه المدن الثلاث وحدها تشكّل حوالي 30% من مجموع ناخبي تركيا. وإذا كانت جميع هذه البلديات الرئيسية في يد المعارضة، غير أن التفكّك شبه الكامل داخل أحزابها، معطوفاً على المزاج الشعبي الذي قد يظل ثابتاً بعد عشرة أشهر فقط على الانتخابات الرئاسية والنيابية، من شأنه أن يؤثّر سلباً على حظوظها في عدد من المدن والقرى.

وفي جميع الأحوال، ستكون تركيا أمام صورة جديدة تنشطت المعارضة. من نيسان المقبل، أنّا كأن الفأثر، فيما لا تزال الأنتظار تتركّز على مدينة إسطنبول التي ستشهد «يوم الحشر»، وذلك بالنظر إلى الآثار التي ستتركها نتيجة المعركة فيها على المعارضة كما على السلطة. فالرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يراهن على الفوز في المدينة عبر مرشّحه مراد قوروم، في ما سيسبّك إشارة إلى أنه لا يزال قويّاً بما يكفي ليخذل الدستور، ويتخرّج سزّة جديدة للرئاسة. وسيعني فوز، إذا حصل، أن النظام الرئاسي الذي أقرّ في

أكثر من عشر نقاط: 48% مقابل 37%.

وفقاً لشركة «أريا»، فإن إمام أوغلو سيفوز بـ43% مقابل 40% لقوروم.

### تدور معركة قاسية في إسطنبول، إذ من المتوقع أن يفوز احد المرشّخين بفارق نقطة إلى ثلاث نقاط

غير أن شركتيّ «أسال» و«أو آر سي» تتحان مرشّحي السلطة والمعارضة نتاحش شبه متساوية تراوح بين نقطة إلى ثلاث نقاط، فإن نتائج آخر مرشّح «الشعب الجمهوري»، منصور يواوش، أفضلية كبيرة جداً في انقرة للفوز بنسبة 60% على مرشّح السلطة



لا شك في أن عدم انكسار صفحت الطريف امام امادة تنظيم صفوفها في المرحلة المقبلة (ف.ب)

طورغوت التّن أول، الذي سينال 30%. وبحسب الشركة، فإن مرشّح «الشعب الجمهوري» في إزمير، جميل طوغاي، سينال 42,4% مقابل 38,7% لمرشّح السلطة، حمزة داغ. وتبرز هنا أهميّة أصوات الأحزاب الصغيرة، إذ تعطي شركات الاستطلاع مرشّحي «حزب الديموقراطية والمساواة للشعوب» الكردي، مرال بكاش ومراد تشيبي (مرشّح الحزب الأثني بالتشاركة معاً لكل البلديات)، في إسطنبول من 4% إلى 7%، ومرشّح «الحزب الجديد» 4%، ومرشّح «الحزب الرفاه من جديد» نحو 3%، والنسبة نفسها لمرشّح حزب «ظفر»، وتوسّع صحيفة «يني أوزغور بوليتيكا» الكردية موقف الحزب الكردي بعدم التحالف مع أحزاب في المعارضة، بالقول إن المهجّم هو معرفة كم سينال مرشّح السلطة في إسطنبول. فإذا

**مّواد خليك \***

لا مراة في أن «فتح» هي التي أطلقت المقاومة الفلسطينية سنة 1965. فافتتحت بذلك مساراً نصّالياً تحريياً ذا فعالية موصوفة ضد الكيان الإسرائيلي، حيث ما لبث أن انضوت فيه فصائل وطنية ويسارية تحت القيادة العامة للحركة. واستمر هذا المسار النصّالي من خارج فلسطين طيلة عقدين إلى أن خرجت المقاومة من لبنان سنة 1982. وقد شهد المسار محطات متنوّعة منها ما يُحتسب للمقاومة ومنها ما يُحتسب عليها. لكنّ ما يّقال هنا بأن الخروج من لبنان كان في احد تعبيراته يحيل إلى توجه النظام العربي الرسمي في غلق أي مجال عربي للنضال الفلسطيني من خارج فلسطين. ولعل هذا ما كان يشكل لحظة ضاغطة قصوياً على فصائل المقاومة، وبخاصة على «فتح»، بحيث جعلتها اللحظة تذهب إلى خيار قسري أو اضطرابي يترنّع إلى الاعتراف بوجود إسرائيل ومن ثمّ يدخل في مسار تفاوضي معقد إلى أن انتهى المسار إلى اتفاق أوسلو 1993 الذي ادخل اجساماً من المقاومة إلى الضفة والقطاع، والذي أتاح لـ«فتح» أن تبني سلطة فلسطينية بإقاداتها، بحيث تفوّدت إلى حد بعيد في عملية بناء السلطة والتحقّت بالمحصّلة الإجمالية للنظام العربي الرسمي الذي تمثّل على نحو رئيسي في أنظمة الخليج العربي.

## ”

**يقدم الانقسام لتبريراً «مثالياً» لتخاذل النظام العربي في دعم المقاومة في نضالها المصري ضد العدوان الإسرائيلي**

## “

حصل على أقل من 40% من الأصوات، فهذا يبشر بأن نظام أردوغان - باهتسلي سيكون في السنوات المقبلة المقلّة أمام الانتهاء الحتمي، وستذهب البلاد إلى انتخابات مبكرة قبل أن يكمل أردوغان ولايته، وستقدف الحرب على الأكراد مشروعيةها. أما في حال تعدّت أصوات السلطة الـ50%، فإن ذلك مؤشّر خطير جدّاً على تركيا». من هنا، تقول الصحيفة، «ليس المهجّم كم سيدخل معاً لكل البلديات»، الذي يسلّم بل ما سيناله حزب الديموقراطية «الحزب الجديد» 4%، ومرشّح «الحزب الرفاه من جديد» نحو 3%، والنسبة نفسها لمرشّح حزب «ظفر»، وتوسّع صحيفة «يني أوزغور بوليتيكا» الكردية موقف الحزب الكردي بعدم التحالف مع أحزاب في المعارضة، بالقول إن المهجّم هو معرفة كم سينال مرشّح السلطة في إسطنبول. فإذا

# من أجل القضية الفلسطينية

حقائق المنطق اعلاه، إذ إن «حماس» ما كان لها أن تنتقد تفوّذ «فتح» وعدم استشارة الفصائل في تشكيل حكومة فلسطينية جديدة في لحظة صراعية فاصلة في غزّة ضدّ العدو الإسرائيلي، وهي لحظة تتوّقف، كما تعرف «حماس»، على تحديد مصيرية القضية الفلسطينية حسب النّتائج التي يؤول إليها توازن القوى الصراعي، ملتمّاً هي تعرف أيضاً أن تفوّذ «فتح» هو ممارسة سلطوية لم تكفّ عن الأخذ بها منذ اتفاقية أوسلو، وهي لن تتراجع عنها بالرغم من مصيرية اللحظة الصراعية، لكونها مقدّدة إلى حد بعيد بالتحاق بالخليج وأميركا معاً.

كذلك، فما كان لـ«فتح» أن تعتبر أن نضالية «حماس» تحوّل إلى أجدنة خارجية، وهي تقصد أجدنة إيرانية، وكان «فتح» لا تخرّف ما يريد الخليج وأميركا في أن. وما كان لها أن تعتبر أيضاً أن «حماس» لم تستشر أحدًا في ما قامت به في «طوقان الأقصى» الذي شكّل في النظر الفتحاوي مغامرة اعادت احتلال غزّة من قبل إسرائيل، وهو نظر يعكس صراحة الموقف الضمني لأغلبية النظام العربي الرسمي، وكان «فتح» كانت تستشير الآخرين أثناء قيادتها التاريخية في النضال الفلسطيني، أو كان الفعل المقاوم

كما يقمّ الانقسام تبريراً «مثالياً» لاستمرارية تحاذل النظام العربي في دعم المقاومة في نضالها المصري ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزّة. كذلك، فهو يسوّغ إجماع الوسيط العربي (مصر وقطر) في المفاوضات بين «حماس» والكيان، عن استخثار حقائق الميدان في مسألهته الصمود الأسطوري لكل من المقاومة والشعب الفلسطيني - قشل إسرائيل في تحقيق أهدافها من العدوان إلى آخره، ما جعل هذا الوسيط يرتاح إلى دوره

الدبلوماسي الحيادي الذي لا يشاهد

\* باحث في علم اجتماع المعرفة



## إعلانات رسمية

تدعو هذه المحكمة حبيب يعقوب سرور لتبليغ أوراق الدعوى المقامة من ورثة أحمد نجيب الحسيني بموضوع الإزام بالتسجيل والمسجلة برقم الدوام 2018/509 وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا اعتبر كل تبليغ لكم ضمن قلم المحكمة قانونياً.

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري جويس عقل

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

مُبلغاً حسب الأصول، وجرّت بحقه المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم هشام فحص

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري في طرابلس طلب خالد خضر المصري بوكالته عن غزوى بدر الدين سعد شهادة تامين بدل عن ضائع للعقار 2052 مقسم 11 بساين طرابلس.

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة التبطينية الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة التبطينية الشرعية الجعفرية، تُوجّهة إلى محمد عبد الوهاب فرحات مجهول محل الإقامة. في الدعوى المقامة عليك من هدى علي حرب بمادة توفيق طنوس وتوفيق طوني طنوس سندی بدل ضائع للعقارات 876، 877 و 888 محرش.

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

عن كل من يحيى وفيغان وميرنا وليليان صباح شبارو سندات تملك بدل عن ضائع باسم /يحيى صباح شبارو وفيغان صباح شبارو وميرنا صباح شبارو وليليان صباح شبارو للقسمة 45 بلوك B من العقار 2170 منطقة المزرعة العقارية. للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة التبطينية الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة التبطينية الشرعية الجعفرية، تُوجّهة إلى محمد عبد الوهاب فرحات مجهول محل الإقامة.

في الدعوى المقامة عليك من هدى علي حرب بمادة نفقة زوجية ونفقة ابنة أساس 343/630 2024، تعين موعد للجلسة فيها الثلاثاء في 2024/4/30 فيقتضي حضورك او إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استشمار الدعوى وإلا اعتبرت

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي فايز غنطوس بصفته وكيل عن بيار جورج كنعان بوكالته التي تركزت وراهها آلاف الضحايا، بخصوص تسجيلات مصوّرة تناقلتها حسابات «جهادية» العام الماضي. وفيما ربطت كنعان كنعان بصفته المشتري وبعد أخذ موافقة رامي ميشال كاليوستيان بصفته رئيس الإدارة والمدير العام لشركة ا ك لفتح ش.ج. للاستحصال على سند تملك بدل عن ضائع باسم/ شركة ا ك لفتح ش.ج. للقسمة 11 بلوك A من العقار 4055 منطقة المزرعة العقارية.

المُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

اعلان

تلعن بلدية الجرمق عن رغبتها في إعطاء العقار رقم 85 الجرمق استثماراً لمدة 19 عاماً لإقامة منشآت رياضية عليه، وعلى الراغبين مراجعة البلدية: 03/371654 \_70/173807

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية رنا زين بوكالته

# رأي

المجزرة والإبادة في غزّة إلا من باب خجله الإنساني. ذلك أن الانقسام أتاح له أن يعرّف عن دور سياسي يكون فاعلاً ضدّ التعتن الإسرائيلي والتفاق الأميري في المسار التفواوضي، إذا ما وظّف له بمهارة حقائق الميدان الصراعي. وبخاصة في اللحظة الراهنة، أن تعدد بيدر بكل الفصائل وفي مقدمتها «فتح» يجرّد الفصائل الفلسطينية من مضمونه التحريري وعن المتغيرات الناشئة في الواقع الفلسطيني، ومن ثمّ التوافق على جدد الانقسام الفئوي بين «فتح» والحركات الإسلامية المقاومة.

كما يقمّ الانقسام تبريراً «مثالياً» لاستمرارية تحاذل النظام العربي في دعم المقاومة في نضالها المصري ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزّة. كذلك، فهو يسوّغ إجماع الوسيط العربي (مصر وقطر) في المفاوضات بين «حماس» والكيان، عن استخثار حقائق الميدان في مسألهته الصمود الأسطوري لكل من المقاومة والشعب الفلسطيني - قشل إسرائيل في تحقيق أهدافها من العدوان إلى آخره، ما جعل هذا الوسيط يرتاح إلى دوره

الدبلوماسي الحيادي الذي لا يشاهد

كما يقمّ الانقسام تبريراً «مثالياً» لاستمرارية تحاذل النظام العربي في دعم المقاومة في نضالها المصري ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزّة. كذلك، فهو يسوّغ إجماع الوسيط العربي (مصر وقطر) في المفاوضات بين «حماس» والكيان، عن استخثار حقائق الميدان في مسألهته الصمود الأسطوري لكل من المقاومة والشعب الفلسطيني - قشل إسرائيل في تحقيق أهدافها من العدوان إلى آخره، ما جعل هذا الوسيط يرتاح إلى دوره

الدبلوماسي الحيادي الذي لا يشاهد



## إعلانات رسمية

تدعو هذه المحكمة حبيب يعقوب سرور لتبليغ أوراق الدعوى المقامة من ورثة أحمد نجيب الحسيني بموضوع الإزام بالتسجيل والمسجلة برقم الدوام 2018/509 وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا اعتبر كل تبليغ لكم ضمن قلم المحكمة قانونياً.

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري جويس عقل

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

المُعترض 15 يوماً للترأجة أمين السجل العقاري أفلين موسى

## رمان 2024

كعادتنا في كل موسم درامي،

نسلط الضوء على ممثلين

لمعوا في شهر الصوم،

مقدمين أداءً همتاً في

المسلسلات التي يشاركون فيها،

ولو بعيداً عن أداء البطولة، إنهم

نحتوا شخصيتهم بتأناً، واشتغلوا

على خصوصيتها ووضعوا

كل قدراتهم وملاحظهم

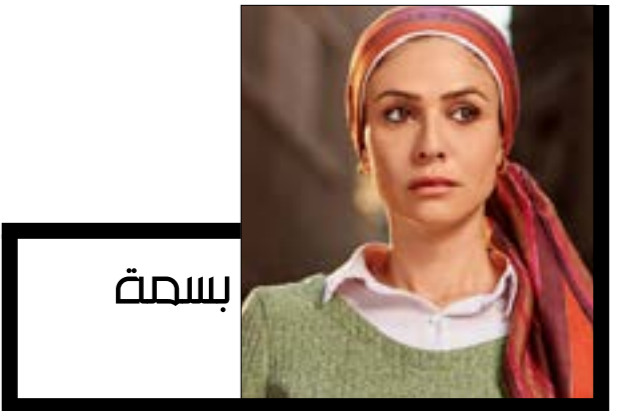
## رمضان بلغ المنتصف... هؤلاء نجوم الموسم



طارق لطفي

لعله أحد أهم الممثلين المصريين هذا العام، تخطى طارق لطفي في «العتاوله» الأداء المذهل الذي قدمه بشخصية خلدون في «جزيرة غمام» قبل عامين. قد يتساءل بعضهم كيف حصل ذلك؟ إنه يلعب دوراً مساوياً لأحد أهم النجوم المصريين أحمد السقا، غير كثيراً من شخصيته وشكله وطريقة حركته، وفوق كل هذا حافظ بشكل منهجي على طريقة مستقلة وامتياز في الأداء الجسدي والصوتي، الناس الذين لا يزالون يتذكرون النجم المصري في كليب «شطنة سف» لانغام، و«صعيدي في الجامعة الأميركية»، سيشعرون بالفرح لأنه وصل أخيراً إلى مكانته الحقيقية كممثل درامي حقيقي.

«العتاوله»: س: 19:00 على mbc مصر، «شاهد»



بسمة

من الجيد أن تدرك الممثلة/النجمة/ المؤدية أنها تكبر في السنّ. أما الأكثر جودة فهو أن تتفهم ذلك وتستفيد منه وتعتنقه حتى بسمة التي اعتادها الجمهور كممثلة تؤدي دور الحبيبة والمعشوقة والغائبة وسواها، تقدم اليوم دور الأم لثياب مراهق في مسلسل «مسار إجباري»، وتتماهى مع الدور بسلاسة بالغة، لا مكياج كئيف، لا آزياء مبهرجة، لا زاوية تصوير مدهشة، فقط الممثلة وعدتها التمثيلية والشخصية بين يديها. يمكن القول بسهولة بأن بسمة أعادت خلق نفسها من جديد وفي إطار مختلف، وهذا يُحسب لها كثيراً هذا العام.

«مسار إجباري»: س: 22:30 على ON - س: 18:05 على cbc - س: 23:00 على «الحياة» - WATCH IT، «شاهد»



رامز الأسود

في حين أن مسلسل «ولاد بديعة» لن يكون مسلسلاً سيّتم تذكره لاحقاً، قد يكون دور «الوفا» دوراً مفضلياً في حياة رامز الأسود. لا ندري بالضبط إن كان الدور مرسومًا بهذه العناية من قبل مؤلفي العمل، يامن الحجلي وعلي وجيه، إلا أن أداء رامز الأسود المبهج والمختلف يمكن اعتباره من اكتشافات هذا العام. غير الأسود طريقة كلامه، وأعطى شخصيته روحاً مختلفة، وطريقة كلام مختلفة، وأسلوباً خاصاً في الحركة، ودفعاها إلى الأمام، حتى أصبحت أي مشهد ولو قليلة تظهره على الشاشة تشكل حدثاً وتستحق المتابعة. إن استمر الأسود بالترجمة على أداءات مماثلة، فنحن بالتأكيد أمام نجم قادم.



سلاف فواخرجي

سلاف فواخرجي التي تُعد من أهم نجومات جيلها تستطيع «القَبَّان» مثلاً، هي لا تظهر على الشاشة إلا بعد الحلقة الخامسة، وهذا أمرٌ غير معتاد بالنسبة إلى بطلات الأعمال. تعوّض فواخرجي ذلك بأداء خارج عن الإصطناع، تخفف من المكياج، وتمثّل بعفوية بالغة، وتستخدم صوتها كما يجب. ينسى المشاهد أنه أمام الفتاة الغائبة ذاتها التي أدت في «ذكريات الزمن القادم» (2003)، أو الدهشة في «شارع شيكاغو»، إنها تؤدي دور أم مثقلة بالآلام، خرجت حديثاً من السجن، دور أجداته باحتراف كعادتها.

«مال القبان»: س: 20:30 على SBC - س: 23:00 على LTV - س: 23:30 على ART حكايات، «شاهد»



عماد زيادة

ربما لا يتوقع أحدٌ أن يكون عماد زيادة ضمن هذه القائمة، لكن أداءه في مسلسل «نعمة الأفوكاتو» يبدو متقدماً ومراكمًا لما يقدمه هذا الممثل الموهوب الذي يحشر عادةً في أدوار لا تناسب حجم موهبته، لدى عماد زيادة الكثير ليقدمه، وكان هذا الممثل قدّم أداءً كبيراً قبل عامين أمام أحمد السقا وأمير كرارة بدور بكري زلط في مسلسل «نسل الأعراب»، يومها قال كثيرون بأنها «فلتة شوط»، لكن زيادة أثبت أنّ الأمر أكثر من هذا، وأنه يستطيع أن يكون داعماً لأي مشهد مهما كان صغيراً لأنه يؤدي بهدوء كما لو أنه يستمتع بما يقوم به.

«نعمة الأفوكاتو»: س: 22:00 على «أم. بي. سي مصر»



أحمد زرق

أثبت الممثل المصري أحمد زرق أنه يمكن لممثل مجذّب ونشط أن يغتفر من ثيابه الإداائية كلياً من دون أن يخسر جمهوره، فبحث الممثل الموهوب أنه يستطيع الانتقال من الكوميديا المطلقة الساخرة والتهريجية كما في معظم أفلامه السابقة، إلى الجديدة المطلقة، لا بل حتى تادية شخصيات مرعبة مثل «فاروق» في مسلسل «بيت الرفاعي» الذي يُعرض في رمضان. غير زرق صوته، حركة جسده، وفوق كل هذا ملامح وجهه البسيطة: غابت البراءة المطلقة التي كانت تسود ملامحه، كذلك غابت عن صوته أي ملامح رقة، زرق لعب الدور بشكل متناسب كي يكون «الشري» المناسب لهذا العام.

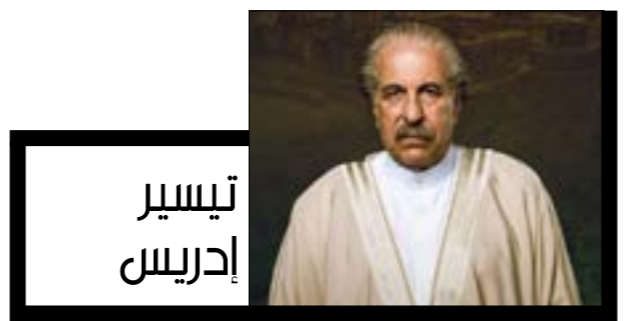
«بيت الرفاعي»: س: 22:00 على ON - س: 1:00 على ON «دراما» - WATCH IT،



نورا رخال

يبدو أنّ بعض الفنانين يترك بعض المفاجآت ليخرجها بين الحين والآخر. تظهر نورا رخال نوعاً جديداً من التميّز. المغنية السورية التي لمعت في تسعينيات القرن الماضي، تعود هذه المرة لتقديم أداء متميزاً في شخصية زيزي في مسلسل «تاج»، إنها فعلياً نجمة العمل النسائية إلى حد ما. يمتاز أداء رخال بالسهولة والسهولة، وقد فهمت بأنّ العمر أمرٌ جيد إذا ما تم استغلاله بشكل جيد، وهذا ما بدا في الطريقة التي قدّمت بها الشخصية المنهكة والمتعبية في أن. بدلاً من تقديمها بنوع من الميوعة، قدمتها برصانة وضبط مرتفع. وهذا ما جعل أداءها متميزاً حتى على نجومات يعتقدين بأنهن يفقنها مهارةً وأداءً.

«تاج»: س: 23:00 على قناة «الجديد». - س: 11:25 على «شاهد»



تيسير إدريس

يمارس بعض النجوم نجوميتهم بهدوء شديد. أحد هؤلاء هو تيسير إدريس. قد لا يكون دوره هو الأكبر، أو الأهم في «ولاد بديعة»، لكن مع ذلك، فهو يستفيد من كل لحظات ظهوره. يرسم بهدوء، ويعمل بهدوء. النجم السوري الفلسطيني يعرف تماماً كيف يسحب البساط من تحت أي نجم يقابله، ويجعل كل مشاهده متمعة. تُضّاف إلى كل هذا قدرته على لعب أدوار مختلفة وهو شيء أثبتته العام الفاتت مثلاً في مسلسل «الزئد»: ذُكِب العاصي». هذه السنة قدّم إدريس شخصية مرعبة جداً من المغني إلى مريض الألزهايمر في أداء متمّح جداً.



أحمد عيد

شأنه شأن زميله في «فيلم ثقافي» أحمد زرق، أثبت أحمد عيد أنه يستطيع تادية أدوار جادة بشكل صادق بعيداً من معتاد الكوميديا الذي حشرته به الدراما المصرية في السابق، هو كان قد قدّم أداءً مشابهاً العام الفاتت في مسلسل «عملة نادرة»، وأكمل المراكمة عليها هذا العام في شخصية «زيد بن سيحون» ذراع الحسن الصباح اليمني ومريده الأول في مسلسل «الحشاشين». أثبت عيد أنه ممثل من طينة خاصة، فالتمثيل لوقت طويل أمام مؤدٍ ماهر بحجم كريم عبدالعزيز وخصوصاً أنه «يجوهر» في أدائه في شخصية الصباح، أمرٌ ليس بالسهل أبداً.

«الحشاشين»: س: 21:15 على DMC - س: 21:15 على منصة Watch it

في خدمتها بدءاً من سلاف

فواخرجي وصولاً إلى بسمة

عبدالرحمن جاسم



## أمارات زرق

ربما يمكن القول بأنّ أمارات زرق قد تخطّت معتادها في الدراما السورية، شأنها شأن زميلها رامز الأسود، فقد تفوّقا على نجوم «ولاد بديعة» المعروفين من سلاقة معمار وسواها. رسمت أمارات شخصية ومغفّتها بروحها، فشخصية بديعة التي لا تتنطق إلا بكلمتي «يا كريم»، جعلتها الممثلة السورية بمثابة «الحاضن» لكل المسلسل والشخصية الإيجابية الوحيدة في كل أعمال يامن حجلي وعلي وجيه منذ أن كتبا أعمالاً درامية حتى اللحظة. استطاعت زرق أن تقدم لنا شخصية مركبة، مدهشة، مصنوعة بعناية شديدة، وأعطتها الكثير من موهبتها التي ظهرت بهذا الشكل الكبير في هذا العمل.

«ولاد بديعة»: س: 12:00 على mbc دراما، «منصة «شاهد»



## جوزيف بونصار

بالتأكيد لن يحبّ أحد شخصية جوزيف بونصار في مسلسل «تاج»، فهو الضابط الفرنسي المتعرج الذي يتحدث من طرف لسانه، ويهدد أبطال العمل واحداً تلو الآخر. لكن كما يعرف جميع عشاق الدراما، كلما كبر حجم الشرير وعظمت قوّته كلما كبر البطل وارتفع نجاحه. برهن بونصار عن مقدرة كبيرة في الأداء بشكل تلقائي كما لو أن هذه هي شخصيته الحقيقية وليس مجرد تمثيل. يستطيع الممثل اللبناني التادية بطريقة محترفة وعالية وأمام ممثلين مهرة وقادرين، وهذا يُحسب له كثيراً.

## «أعلى نسبة مشاهدة» لـ «بنات التيك توك»

على مدى 15 حلقة، اضاء العمل على عالم يره الناس في قضية الراي العام التي شغلت مصر قبل نحو ثلاث سنوات، لينجح في جذب المشاهدين، ويكوت له من اسمه نصيب

القاهرة - لبنى سليمان

توك. وهناك مترّبصون من مديري أعمال ومالكي تطبيقات مشبوهة يريدون استغلال الترنّد. كل ما سبق صنع دراما مشوّقة بمستويات وخطوط متعددة، من دون أن يحولها إلى دراما وثائقية تروبية هدفها التحذير من الغوص في مستنقع تيك توك، إلى جانب إلقاء الضوء على كواليس عالم البثّ المباشر الذي يحقق مكاسب هائلة فقط عبر إغراء المتابعين أو الابتذال امامهم.

صحیح أنه لم يسبق لبطلتي العمل سلمى ابو ضيف وليلي احمد زاهر أن قدّمتا شخصيات شعبية، لكنهما نجحتا إلى حدّ كبير في التجربة فيما كانت الانتقادات مرتبطة أحياناً بالمبالغة في نطق بعض الكلمات لتأكيد الشعبية أو في تعابير الوجه كما فعلت زاهر متأثرة بأداء بنات التيك توك الحقيقيات. عدا ذلك، صنع الثنائي علاقة تنافسية جيدة أمام الكاميرا جعلت الجمهور ينقسم بينهما، فيما

أحبطتا بلقيث من الممثلين الخضرمين صحیح أنه لم يسبق لبطلتي العمل سلمى ابو ضيف وليلي احمد زاهر أن قدّمتا شخصيات شعبية، لكنهما نجحتا إلى حدّ كبير في التجربة فيما كانت الانتقادات مرتبطة أحياناً بالمبالغة في نطق بعض الكلمات لتأكيد الشعبية أو في تعابير الوجه كما فعلت زاهر متأثرة بأداء بنات التيك توك الحقيقيات. عدا ذلك، صنع الثنائي علاقة تنافسية جيدة أمام الكاميرا جعلت الجمهور ينقسم بينهما، فيما

## لم تبدأ المخرجة

باسميت احمد كامل العملة من لحظة الذروة

رسالة موجبة في الأغلب إلى المتعاطفين مع الشخصيات الحقيقية الذين انتقدوا أحكام السجن وقتها، باعتبار المتهمات فتيات صغيرات السن، وربما تمثّلت أبرز رسائل المسلسل في لقطات ما بعد تتر النهاية حيث ظهر معظم الأبطال وقد عادوا إلى تيك توك، وتحولت «نسمة» لفديوات حل مشكلات الجن، في الوقت الذي انخرط فيه خالها وزوج اختها في فيديوات مماثلة كأنهم لم يتعلموا الدرس الأهم، هو أنّ النجاة تكمن في الابتعاد عن التطبيق نفسه الذي

يوهم كل مستخدميه بأنهم قادرون في أي وقت على تحقيق «أعلى نسبة مشاهدة»، رسالة موجبة في الأغلب إلى المتعاطفين مع الشخصيات الحقيقية الذين انتقدوا أحكام السجن وقتها، باعتبار المتهمات فتيات صغيرات السن، وربما تمثّلت أبرز رسائل المسلسل في لقطات ما بعد تتر النهاية حيث ظهر معظم الأبطال وقد عادوا إلى تيك توك، وتحولت «نسمة» لفديوات حل مشكلات الجن، في الوقت الذي انخرط فيه خالها وزوج اختها في فيديوات مماثلة كأنهم لم يتعلموا الدرس الأهم، هو أنّ النجاة تكمن في الابتعاد عن التطبيق نفسه الذي

يوهم كل مستخدميه بأنهم قادرون في أي وقت على تحقيق «أعلى نسبة مشاهدة»، رسالة موجبة في الأغلب إلى المتعاطفين مع الشخصيات الحقيقية الذين انتقدوا أحكام السجن وقتها، باعتبار المتهمات فتيات صغيرات السن، وربما تمثّلت أبرز رسائل المسلسل في لقطات ما بعد تتر النهاية حيث ظهر معظم الأبطال وقد عادوا إلى تيك توك، وتحولت «نسمة» لفديوات حل مشكلات الجن، في الوقت الذي انخرط فيه خالها وزوج اختها في فيديوات مماثلة كأنهم لم يتعلموا الدرس الأهم، هو أنّ النجاة تكمن في الابتعاد عن التطبيق نفسه الذي

لم يسبق لليللى احمد زاهر وسلمى ابو ضيف تقديم شخصيات شعبية







## على بالي



### اسعد ابو خليك

يلعب الفريق الانعزالي (وهو متعدد الطوائف ويضم الكتاب والقوات وكل من تبقى من 14 آذار والتغيير والثورة، أي جماعة السعودية والإمارات في لبنان) لعبة خطيرة. يتطوّر في حمأة الحرب لتقديم إخباريات وإحداثيات للعدو الإسرائيلي. ورئيس بلدية رميش أضاف صوته، وقال الشيء وعكسه. هناك تاريخ لدوري رميش وعين إبل في الحرب، والتعامي بحجة مراعاة الحساسيات الطائفية، يعني الحزب لأن تركيبه طائفية. ولهذا السبب لم يدف باتباعه محاسبة ومحكمة ومعاقبة عملاء وإرهابيي إسرائيل في لبنان. صحيح أن العمالة ليست حكرًا على طائفة أو مذهب أو دين (يكفي العودة إلى الرئيس المؤمن أنور السادات)، وصحيح أن اليمين الانعزالي روج لأرقام خيالية عن التركيبة الطائفية لجيش لحد، لكن عين إبل ورميش كانتا معقلي جيش الإرهاب والموساد في لبنان. هذا لا يشين كل الأهالي طبعاً. لكن الكثير من السيارات الفخخة ومدفعية العدو انطلقت منهما، وهناك فيهما من بدأ بالتواصل مع العدو قبل اندلاع الحرب الأهلية. لا تنفع المكابرة. وبعد عام 1982، عمّ التواصل والتعامل مع العدو في أوساط كل الطوائف في الجنوب. في بداية الحرب الأهلية، تولت الكتاب والأحرار تنفيذ مشروع إسرائيلي خطير. خسرت المليشيات تلك الحرب واضطرت مهزومة للاستنجاد بالجيش السوري أولاً، ثم بالجيش الإسرائيلي (بروي أرييل شارون في مذكراته كيف أن «الصخرة»، بيار الجميل، كان ينتحب وهو يطلب المزيد من المساعدات العسكرية). بات المشروع اليوم أخطر لأن فريق المقاومة هو لبناني أصيل، ولا يمكن استعارة شعارات العنصرية ضد منظمة التحرير في وجهه عبر المطالبة بترحيله عن لبنان. وأهل الجنوب (في أكثريةهم الساحقة، والانتخابات منذ عام 1992 تؤكد) مع خيار المقاومة الحديث عن الأرقام دائماً يزرع الريبة في قلوب الفريق الذي تدرج بأرقام المستعمر عن أكثرية لتسويق نظام فصل وامتياز طائفي بغض وصريح. لكن الديموقراطية هي أرقام، والذين ينادون بها يجدون تبريرات خليجية لتعطيلها وتعليقها في ما يتعلّق بجنوب لبنان وبكل لبنان في ما يتعلّق بمقاومة إسرائيل. أدى المشروع الانعزالي الأول إلى أكبر تهجير للمسيحيين من لبنان، وعسى أن يتوقّف المشروع الثاني.

## دفاتر على هامش الطوفان

# استقالات جماعية من المجلة اليسارية إعلاميو «غيرنيكا»: إسرائيل مسخ استعماري

للقسم الأدبي في «غيرنيكا»، إلى القول بأن نشر المقال جعل المجلة «ركيزة لاستعمار العرق الأبيض، وتلميعاً للشر الذي يتنكر في زي الخير». لكن المستقلين تعرّضوا لانتقادات شديدة من قبل كتّاب وصحف اليمين الأميركي، ونشرت عدة مقالات في نقد خطوتهم، واتهموا بـ «الضمور الأخلاقي». وتعكس أزمة «غيرنيكا» المستمرة توتراً غير مسبوق في المجتمع الأدبي في الولايات المتحدة والغرب عموماً بسبب الحرب التي يشنها الإسرائيليون على قطاع غزة. ويشعر مزيد من الكتّاب والأدباء الذين يمتلكون حداً أدنى من النزاهة الأخلاقية بالحرّج من الإبادة الشاملة التي يتعرض لها الفلسطينيون بتغطية صريحة من حكومات الديموقراطيات الغربية. لكن المثقفين المتصهين يسارعون إلى إشهار سلاح الاتهام بالعداء للسامية في وجه كل من يجرؤ منهم على انتقاد الكيان العبري أو حتى المطالبة بوقف المذبحة المستمرة منذ ستة أشهر.

وكانت «غيرنيكا» غير الربحية قد تأسست في عام 2004 كتعبير لعدد من الفنانين والكتّاب عن مناهضتهم للحرب الأميركية على العراق، وأخذت اسمها من لوحة بيكاسو الشهيرة التي رسمها عام 1937 لإدانة قصف الفاشيست لمدينة غيرنيكا في إقليم الباسك.

guernicamag.com



ورأى بعضها أن تصرّف المحررين في غيرنيكا أشبه بـ «حرق كتب افتراضي»، و«قمع لحرية التعبير»، و«عداء صريح للسامية». ودافعت تشين عن «عالها المحطم»، معتبرة أن منتقديها «أساؤوا فهم مقاصدها» وأكدت أنها تحدثت بشأن مضمون النص قبل نشره مع جينا مور نجارامبي، لكن أحداً من المحررين لم يتواصل معها منذ إزالته عن الموقع. وكان عدد من محرري «غيرنيكا» قد أعلنوا استقالتهم منها عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجاً على نشر المقال. وكتبت إبريل تشو، كبيرة المحررين، إن نص تشين «يفشل أو يتجنب عمداً تتبع شكل السلطة. في هذه الحالة، كقوة استعمارية إمبريالية عنيفة تجرد الفلسطينيين من إنسانيتهم بشكل ممنهج وتاريخي». وذهبت إيشيتا مرو، التي استقالت من منصبها كمحررة

بالخجل الشديد لرؤية هذه المقالة في صفحات «غيرنيكا»، وأعتذر بصدق للكتّاب والقراء والمؤيدين الذين يشعرون بالخيانة بسبب هذا القرار المجهّم، مطالبة باستقالة رئيسة التحرير جينا مور نجارامبي. وتحدثت تشين في مقالها، الذي ما لبث أن أزيل عن موقع المجلة، عن تجاربها الشخصية (كإسرائيلية) في التعامل مع الفلسطينيين ومحاولاتها المزعومة لجسر الفجوة معهم، ومضت إلى الاستنتاج بأن جهودها لإيجاد أرضية مشتركة بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين تعرّبت بعد هجوم السابع من أكتوبر والحرب المستمرة على قطاع غزة، إذ لم يعد ممكناً أن تساعد الأطفال الفلسطينيين للحصول على مساعدة طبية بعد الذي قامت به «حماس» على حد تعبيرها. وأعدادت مجلات ومواقع يمينية في الولايات المتحدة نشر المقال،

### لندن - سعيد محمد

«تأسف «غيرنيكا» لنشرها هذا المقال، وقد تراجعت عنه. سيتبع ذلك تفسير أكثر شمولاً». هكذا عنوانت المجلة الأدبية الإلكترونية الصغيرة لكن المرموقة «غيرنيكا» صفحتها الرئيسية، ويخشى الآن أنها قد تتوقف عن الصدور بعدما استقال 15 من محرريها المتطوعين احتجاجاً على مقال نشرته المجلة في وقت سابق من هذا الشهر حول الحرب في غزة، ورأه كثيرون منحاذاً إلى السردية العبرية وغير لائق بترات المجلة التي تميل إلى اليسار.

وقال مايكل آرثر، مؤسس «غيرنيكا»، إن المجلة ستنشر تفسيراً للمسألة في الأيام المقبلة، لكن ذلك لم يحدث إلى الآن. وكتب آرثر: «الوقت الطويل الذي نستغرقه في صياغة هذا البيان يعكس فهمنا لخطورة المخاوف التي أثرت، والتزامنا الحاسم بالتعامل معها بشكل موضوعي». ومن المستقلين ناشر المجلة المشارك السابق، مادهوري ساستري، التي وصفت مقال «من حواف عالم محطم» للكاتبة الإسرائيلية جوانا شين بأنه «اعتذار للصهيونية، ومحاوله للتخفيف من عنف الاستعمار ووقع الإبادة الجماعية في فلسطين»، داعية على موقع إكس إلى «مقاطعة ثقافية للمؤسسات الإسرائيلية». وقالت ساستري إن نشر مقال تشين ينتهك روح المجلة «المناهضة للإمبريالية»، مضيفة أنها «تشعر

## مفكرة

### لينا خوري تعود إلى الحب «المضحك المبكي»



### ليلة مع «اشكرة»: المغامرة مستمرة

انطلق الثلاثي الموسيقي خالد ياسين (درامز وإيقاعات) وفرج حنا (بزنق) وخالد عمران (باص) المعروف بـ «اشكرة» قبل نحو سنتين في مغامرة موسيقية فريدة تقوم على الارتجال وتستعير من جذور الطرب وطاقة الدبكة الحيوية. أدت هذه التجربة إلى إصدار ألبوم موسيقي أخيراً مخصّص بالكامل لهذه التجارب العفوية تحت عنوان «شردت الغزاة» (الصورة). يضرب الثلاثي موعداً مع الجمهور اللبناني غداً السبت في «مترو المدينة»، فيما الختام سيكون مع كوكس رضا الذي يمزج الأصوات التراثية العربية مع الإيقاعات الإلكترونية.

حفلة «اشكرة»: س: 22:00 مساءً غدٍ السبت، «مترو المدينة» (الحمرا).

للاستعلام: 76/309363

بعد غياب ست سنوات عن الإخراج، تعود الكاتبة والمخرجة اللبنانية لينا خوري (الصورة) بعرض «فيزيا وعسل» (عن نص «كونستاليشنز») لنيك باين - سينوغرافيا حسن صادق) الذي يؤدي بطولتها كل من ريتا حابك وآلان سعادة على خشبة المسرح المدببة. يعرّف القائمون على المشروع المسرحية بأنها «قصة حب استثنائية، ساحرة، تتخطى الواقع الذي نظن أننا نعيشه، وتتحدى حدود فهمنا للزمان والمكان. إنها قصة امرأة ورجل في علاقة واحدة، ولكن باحتمالات متعددة». المسرحية التي تنطلق عروضها في 25 نيسان (أبريل) حتى 19 أيار (مايو) مضحكة مبكية عن الحب، والأمل، والحياة، والقدر، وحرية الخيار. علماً أن آخر مسرحيات خوري كانت «حكي رجال» (2018) التي كانت نسخة «رجالية» عن مسرحيتها «حكي نسوان» الكوميديّة التي أثارت وقتها ضجة كبيرة لدى عرضها نظراً إلى تطرّفها إلى العلاقات والجنس وغيرهما من المواضيع والقضايا المثيرة للجدل.

«فيزيا وعسل»: بدءاً من 25 نيسان (أبريل) حتى 19 أيار (مايو) - مسرح المدينة (الحمرا) - البطاقات متوافرة في جميع فروع «مكتبة أنطون»



### «بينوكيو» العربي على انقاض المدينة



بعدما أخضعت فرقة «زقاق» 16 شاباً من ممارسي المسرح على الإخراج والتمثيل والكتابة، خرج العرض الجماعي «بينوكيو» المخصّص لمن هم في عمر الـ 14 سنة فما فوق. وضع القائمون على المشروع «بينوكيو» (إخراج عمر أبي عازار/ الصورة) في قلب الراهن الدامي، حيث ينشأ بين أنقاض مدينة «تدمر» نفسها بينما تعتقد أنها تعيد بناء نفسها. «سيروي قصة بينوكيو الأصدقاء الذين يلتقي بهم، لتختصر مأساة مدينة ما زالت تنتظر نهاية النفق.

«بينوكيو»: س: 20:30 مساءً اليوم وغداً - وكو6 و7 نيسان (أبريل) - مسرح زقاق (الكرنتينا، بيروت)

ihjoz.com